

(٢) لَمْ يَخَفْ اِنَّهٗ تَعَالٰى الْكُتُبِ السَّمٰوِيَّةِ الَّتِي ذَكَرْتُمُ الْقُرْآنَ

٣٦٦ وَاللّٰهُ خَالِقُ هَٰذَا الْكُوْنِ مَوْرَدُنَا : وَاللّٰهُ اَوْجَدَنَا وَاللّٰهُ اَحْيَانَا

٣٦٧ وَاللّٰهُ اَوْجَدَنَا حَتّٰى نُوَحِّدَهُ : وَكُنِ نُبِيْن رَبِّ الْعَرْشِ اِذْ عَمَانَا

٣٦٨ وَمَنْ اَبَانَ رَبِّ الْعَرْشِ اِذْ عَمَانَا : لَسَوْفَ يَلْقٰى مِنْ رَّحْمٰنٍ شُكْرَانَا

٣٦٩ وَسَوْفَ يَلْقٰى مِنْ الرَّحْمٰنِ رِضْوَانَا : وَسَوْفَ يَلْقٰى مِنْ الرَّحْمٰنِ غُفْرَانَا

٣٧٠ وَلَيْسَ يَخْلُقُنَا رَبُّ الْوَرَى عَبَثًا : اِلَى الْمَرْيَمِ رَبِّ الْعَرْشِ رُجْعَانَا (١)

٣٧١ كُلُّ يَحَاسِبُهُ الرَّحْمٰنُ بَارِحُوْهُ : يَوْمَ الْجَزَاءِ فَيَلْقٰى ثَمَّ مِيزَانَا

٣٧٢ وَاللّٰهُ اَرْسَلَ رُسُلًا كُنِيْ نُبِيْن لَّنَا : دُرْبًا تَسِيْرِيْهِ يَرْضَاهُ مَوْرَدُنَا

٣٧٣ رَّسَلَ الْمَرْيَمِ نَالُوا قِمَّةً سَمَقَتْ : كُلُّ مِنْ (رَّسَلَ) حَقًّا قَدَعَلَا شَانَا (٢)

٣٧٤ كُلُّ مِنْ الرَّسَلَ رَبُّ الْعَرْشِ يُكْرِمُهُ : بِشِرْعَةٍ قَدَحَدَثَتْ مِنْ كَانْ خَيْرَانَا (٣)

٣٧٥ هِيَ الشَّرِيعَةُ خَصَنَهُ عَسَا يَرٰهَا : تُوَحِّدُ اللّٰهَ رَبًّا تَعْمُرُ سُلْطَانَا

(١) الرَّجْعِي ، الرَّجُوع

(٢) سَمَقَتْ ، عَلَتْ ، وَارْتَفَعَتْ .

(٣) بِشِرْعَةٍ : بِشَرِيعَةٍ .

٣٧٦ كُلُّ مِنَ الرُّسُلِ تَهْدِيهِ شَرِيعَتُهُ : لِيَكُنَّ يُؤَخِّدَ رَبُّ الْعَرْشِ دَيَّانًا (١)

٣٧٧ تَوْجِيدُ مَوْلَاكَ رَبِّ الْعَرْشِ غَايَتُهَا : وَذِي الشَّرِيعَةِ دَرْبُ صَانِإِنْسَانَا

٣٧٨ كُلُّ مِنَ الرُّسُلِ خَصَّتْهُ شَرِيعَتُهُ : وَذِي الشَّرِيعَةِ وَحْيُ اللَّهِ وَافَانَا

٣٧٩ وَالْوَحْيُ مِنْ رَبِّنَا قَدْ رَاحَ فِي كُتُبٍ : أَوْسَنِي بَيِّنَاتٍ ذِي الْكُتُبِ بَيِّنَانَا

٣٨٠ وَحْيِي الْمُرِيدِينَ يَهْدِي بِطَرِيقَةٍ قَدْ : خَافَتْ عَلَى غَيْرِهَا حُسْنًا وَإِحْسَانًا

٣٨١ هِيَ الشَّرِيعَةُ دَرْبُكَ كَانَتْ سَارِيَةً : بَعْدَ رَسُولٍ كُلُّ فَاقٍ حُسْنًا (٢)

٣٨٢ هِيَ الشَّرَائِعُ رَبِّي كَانَتْ : عَمَدَهَا كُلُّ تَوْحِيدِ رَبِّ الْعَرْشِ رَحْمَانَا

٣٨٣ تَوْجِيدُ مَوْلَاكَ دَوْمًا ذَاكَ مَقْصِدُهَا : تَوْجِيدُ مَوْلَاكَ قَصْدُ بَابِنَا

٣٨٤ وَذِي الشَّرِيعَةِ دَرْبُكَ بَاتَ يَسْلُكُهُ : مَرْسُولُ رَبِّكَ عَمَّا لَدَى اللَّهِ سُلْطَانَا

٣٨٥ وَذِي الشَّرِيعَةِ دَرْبُكَ بَاتَ يَسْلُكُهُ : أَتْبَاعُ مَنْ أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ رِجَالَنَا

٣٨٦ قَدْ وَخَّذَ اللَّهُ مَرْسُولَ لِبَارِئِهِ : وَتَابِعُوهُ زُرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا (٣)

(١) اللّٰه يان : من صفات الله تعالى يجمعني المجايزي .

(٢) الحُسنان : الحُسن الفائق .

(٣) زُرَافَات : جماعات . وَوُحْدَان : أفراد .

٣٨٧ والوحي جاء من الرحمن بارئنا . جيعهم قال إن الوحي ربانا

٣٨٨ جبريل يحمل وحي الله بارئنا . آمين وحي ميثك العرش قدانا

٣٨٩ وكل وحي يبين الله رب كان زكا . وقمة الوحي كتب الله مولانا (١)

٣٩٠ والوحي قد جاء من مولك ذو صبور . كل يا ذن ميثك قد علمت شانا (٢)

٣٩١ الوحي يأتي رسولا حال يقظته . الوحي زاد رسول الله إيقانا

٣٩٢ وقد نجي له والنوم دافعه . ذي نفسه أذمنت للوحي إذ دعا

٣٩٣ ومن وراء حجاب تكليم آتى . كلام ربك إذ قد خفت إنسانا

٣٩٤ وأكثر الوحي ذا جبريل يحمله . بأكثر الوحي ذا جبريل وافنا

٣٩٥ والموسلون يفتش الله قصصهم . على الرسول الذي قد خلق عندنا

٣٩٦ ولم يفتش ميثك العرش بعضهم . على الرسول بهذا لكروافنا

(١) زكا : طهر .

(٢) جاء في سورة الشورى الآية ٥١ قوله تعالى هو وما كان
لنبي أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا
في وحيه ما يشاء . والله على كل شيء حكيم . والوحي يكون في اليقظة وفي
المنام . والكليم مؤمن عليه السلام . وأمين الوحي الرسول جبريل عليه السلام .

٣٩٧ والَّذِي يُذَكِّرُ كُتُبَ اللَّهِ قَدْ نَزَلَتْ عَلَى الَّذِينَ يَكْتُبُ كُلُّهُمْ زَانَا

٣٩٨ الْكُتُبُ أَرْبَعَةٌ كُلُّ يَحْيَى لِمَنْ حَبَاهُ مَوْلَاهُ فَضْلاً خَصَّةً الْآلِثَا (١)

٣٩٩ كُلُّ مَنْ اَلْكُتُبِ اِنَّا سَوْفَ نَذْكُرُهُ « وَيَا ث مَا جَاءَ اِبْرَاهِيمَ اَعْمَانَا

٤٠٠ كُلُّ مَنْ اَرْسَلَ الرَّحْمَنُ ذَاكَ اَبَّ : وَصُحُفُهُ نُورُ رَبِّ الْعَرْشِ يَغْشَانَا

٤٠١ ذَا جَدَّ اَحْمَدَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ : عَلَيْهِ اُنْزَلَ رَبُّ الْعَرْشِ قُرْآنَا

٤٠٢ خَنِيْفَةُ الْجَدِّ اِبْرَاهِيمَ جَاءَ بِرَا : نَقِيَّةٌ مِثْلُ مَاءٍ صَالِحٌ غَدْرَانَا

٤٠٣ خَنِيْفَةُ الْجَدِّ اِبْرَاهِيمَ مَقْصِدُهَا : تَوْحِيدُ رَبِّ عَظِيْمٍ قَدَّ عَلَانَا

٤٠٤ وَكُلُّ مَنْ اَرْسَلَ الرَّحْمَنُ مَقْصِدُهُ : تَوْحِيدُ بَارِئِهِ سِرًّا وَاِعْلَانَا

٤٠٥ خَنِيْفَةُ الْجَدِّ اِبْرَاهِيمَ قَدْ قَصَدَتْ : اِعْلَانُ تَوْحِيدِ رَبِّ الْعَرْشِ رَحْمَانَا

٤٠٦ وَتِلْكَ صُحُفٌ مِلْيُوكَ الْعَرْشِ يَمْتَحِنُهَا : ذَاكَ الرَّسُولُ الَّذِي قَدْ فَاخَسَانَا

٤٠٧ خَنِيْفَةُ الْجَدِّ لِلتَّوْحِيدِ قَدْ قَصَدَتْ : نَحْمَدُ اَوْقَصِدًا وَتَشْبِيْهًا وَاِيْقَانَا (٢)

(١) الْكُتُبُ الْاَرْبَعَةُ السَّابِقَةُ الْمَذْكُوْرَةُ فِي الْقُرْآنِ بِكُلِّ مِصْحَفٍ لِبْرَاهِيْمَ وَتُورَاةَ مُوسَى وَزَبُورَ دَاوُدَ وَانْجِيلَ عِيْسَى عَلَيْهِمُ سَلَامَاتُ اللهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ.

(٢) الْخَنِيْفَةُ : مِنَ الْخَفِّ بِمَعْنَى اَلْخِطْلِ اِلَى الْخِطْرِ قَصْدًا بُعْدًا عَنِ الشَّرِّ.

٤٠٨ تَوْجِيدهَا اللَّهُ يَعْنِي أَنَّا طَرَدْنَا : شِرْكَاً قَبِيحاً فَلَاحِ الشَّرُّ نَحْرِيَانَا

٤٠٩ وَتِلْكَ صُحُفٌ بِرَبِّهِمْ قَدْ تَحَمَّلْتُ : تَوْجِيدهُ رَبِّ كَرِيمٍ عَزَّ سُلْطَانَا

٩١٤٥٠/١/٥

٤١٠ شَرِيعَةُ الْجَدِّ يَلَاخُلُقِي قَدْ تَحَمَّلْتُ : وَمِعْطَرُهَا كَانَتْ خَافَ الرَّسْدُ وَالْبَانَا

٤١١ وَكُلُّ خُلُقٍ بِأَرْضِ اللَّهِ بَارِئْنَا : رُسُلُ الْمَلِكِ لِقَدِّصَانُوهُ تَبْجَانَا

٤١٢ وَذَلِكَ صَرَّحَ مِنَ الْأَخْلَاقِ شَيْئُهُ : رُسُلُ الْمَلِكِ وَكُلُّ صَاغٍ بُنْيَانَا

٤١٣ وَذَلِكَ صَرَّحَ مِنَ الْأَخْلَاقِ نَمَّتُهُ : مُحَمَّدٌ خَيْرُ خُلُقٍ اللَّهُ بِإِنْسَانَا (١)

٤١٤ خَنِيفَةُ الْجَدِّ بِرَبِّهِمْ جَاءَ بِهَا : مُحَمَّدٌ ذَا خِتَامِ الرُّسُلِ قَدْ كَانَا (٢)

٤١٥ خَنِيفَةُ الْجَدِّ يَلْتَوِجِدُ قَدْ تَحَمَّلْتُ : وَمِعْطَرُهَا خَلَقَ خَافَ رَيْجَانَا

٤١٦ وَتِلْكَ صُحُفٌ بِرَبِّهِمْ قَدْ تَحَمَّلْتُ : خَيْرٌ أَكْثَرُ أَوْ خَافَ الْخَيْرُ شَهْرَانَا

٤١٧ خَنِيفَةُ الْجَدِّ خَصَّتْ أُمَّةً سَلَفَتْ : وَخَيْرُهَا نَالَ أَوْ طَانَا وَأَزْمَانَا

٤١٨ خَنِيفَةُ ذَلِكَ بِإِسْمَاعِيلَ يَنْشُرُهَا : هَذَا أَبُو الْعَرَبِ فِي خَارَانَ قَدْ زَانَا (٣)

- (١) بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَيِّنُ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ .
(٢) بُعِثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا بِخَنِيفَةِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي صُورَتِهَا الْكَامِلَةِ .
(٣) خَارَانَ : مَلَكَةُ الْمَكْرَمَةِ كَمَا جَاءَ فِي التَّوَارِثِ .

٤١٩ خَارَانُ ذِي مَكَّةَ الْخَيْرَاتِ عَاشَ بِهَا مِنْ كَانَتْ أَنْجَبَتْ قُحْطَانًا وَعَدْنَانَا

٩٤٤٥/١/٥

٤٢٠ هَذَا أَبُو الْعَرَبِ فِي خَارَانٍ قَدْ كَانَا بِهِ ذِي خَنِيْفَةٍ بِإِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَانَا

٤٢١ تَوْحِيدُهَا اللَّهُ بِإِسْمَاعِيلَ يُنْشَرُهُ بِكَ أَنْ أَخْلَقُهَا ذَا عَمَلُهَا بَانَا

٤٢٢ وَكُلُّ خُلُقٍ بِإِبْرَاهِيمَ مَرْجَعُهُ خَنِيْفَةً شَيْدَتْ لِلدِّينِ أَرْكَانَا

٤٢٣ تَوْحِيدُهَا اللَّهُ تَعَمُّ النَّاسَ كُلَّهُمْ بِكَ أَنْ خُلُقُ لَهَا قَدْ تَعَمُّ سُكَّانَا

٤٢٤ جَمِيعُ مَا عِنْدَ مُرَبٍّ مِنْ خَلْقِهِمْ مِنْ الْخَنِيْفَةِ جَاءَ النَّاسَ لُحُوفَانَا

٤٢٥ خَنِيْفَةُ الْجَدِّ بِإِبْرَاهِيمَ شَاءَ لَهَا رَبُّ الْأَنْبِيَاءِ بَانَا عَمُّ أَوْطَانَا^(١)

٤٢٦ وَكُلُّ عَمْدٍ مَلِيكَ الْعَرْشِ أَرْسَلَهُ بِدِينِ الْإِسْلَامِ لِلَّهِ وَأَفَانَا^(٢)

٤٢٧ وَأَحْمَدُ الْمُصْطَفَى مَوْلَاهُ أَرْسَلَهُ بِدِينِ الْإِسْلَامِ وَجْهَ عَمِّ أَكْوَانَا

٤٢٨ وَدِينِ الْإِسْلَامِ طَهَّرَ عَمِّ أَكْوَانَا بِهِ لَيَنْسَخُ رَبُّ الْعَرْشِ أَدْيَانَا^(٣)

٤٢٩ وَكُلُّ دِينٍ مَلِيكَ الْعَرْشِ يَنْسَخُهُ بِدِينِ أَحْمَدَ ذَا مَا شَاءَ مَوْلَانَا

٩٤٤٥/١/٥

(١) كُلُّ الرِّسَالَاتِ السَّابِقَةِ عَلَى رِسَالَةِ مُحَمَّدٍ مَرْجَلِيَّةٌ تَنْسَخُهَا رِسَالَةُ اللَّهِ الْحَقَّةِ

(٢) كُلُّ الرِّسَالِ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِدِينِ الْإِسْلَامِ، أَيْ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى.

(٣) دِينِ مُحَمَّدٍ نَاسِخٌ كُلِّ دِينٍ سَابِقٍ لَوُحُوتِ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ بِإِسْلَامِهِ كَمَا أَنَّ عَمْرَانًا ١٩

٤٣. وَتَقْبَلُ اللَّهُ دِينَنَا خَصَّ أَحْمَدَنَا .. وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَٰلِكَ الشَّانِ قُرْآنًا

٤٣١. وَكُلُّ دِينٍ سِوَاهُ لَيْسَ يَقْبَلُهُ .. اللَّهُ أَعْلَىٰ دِينِ الْمُصْلِحِ شَانًا^(١)

٤٣٢. وَكُلُّ دِينٍ سِوَاهُ النَّسْخُ يَشْمَلُهُ .. دِينُ الرَّهَى صَارَ دِينًا رُبَّانًا

٤٣٣. وَدِينُ إِسْلَامٍ وَجِبَ تَمْلِيكَ آتَى .. بِهِ مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ أَغْنَانَا

٤٣٤. مُحَمَّدٌ ذَا خِتَامِ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ .. وَدِينُهُ نَاسِخٌ لِلدِّينِ مُذْكَانَا

٤٣٥. وَدِينُ أَحْمَدَ رَبِّ الْعَرْشِ هَيَّأَهُ .. يَكُونُ مِنَ الْأَرْيَانِ قُبْطَانَا^(٢)

٤٣٦. وَكُلُّ دِينٍ سِوَاهُ بَاتَ يَنْسَخُهُ .. النَّسْخُ هَدَىٰ مِنَ الْأَرْيَانِ أَرْكَانَا

٤٣٧. يَعْلَمُ رَبُّكَ كُلَّ الْكُتُبِ قَدْ سَبَقَتْ .. قَدْ كَانَتْ رَاحَتُهَا التَّحْرِيفُ أَلْوَانَا

٤٣٨. هَذَا الْكِتَابُ يُغْفِي الْآنَ مَرَّحَلَةً .. وَذَلِكَ آخَرُ كُلِّ نَسْخَةٍ حَانَا

٤٣٩. لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ كُلَّ الْكُتُبِ قَدْ سَبَقَتْ .. وَيَحْفَظُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قُرْآنَا

٤٤٠. ذَا دِينِ أَحْمَدَ نَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ .. ذَا دِينِهِ نَمَّ أَوْطَانًا وَأَرْمَانَا

(١) جاء في سورة آل عمران ٨٥ قَوْلُهُ تَعَالَى نَحْنُ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ إِسْلَامٍ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ

مِنْهُ وَهُوَ ضَالٌّ خَلَا مِنْهَا الْخَاسِرِينَ

(٢) الْقُبْطَان : الْقَائِد .

- ٤٤١ كل دين سواه الله ينسخه ، والكتب قد سبقت تحريفها بانا
- ٤٤٢ وبعض كتب قبلك العرش قد ذهبت ، وحفظها كان في ذا الله قريشنا
- ٤٤٣ جميع ما جاء عنها نال نسياننا ، وذيتهم نجا والذكر انما (١)
- ٤٤٤ وتلك ضحفت إبراهيم قد ذهبت ، وذيتهم ترا قد جاء فرقةانا
- ٤٤٥ صحيفة الجنة إبراهيم قد نشرت ، خيرا به صار كل الكون ريانا
- ٤٤٦ وليس يحفظها الرحمن منيرها ، وليس تملأ آذاننا واذنانا
- ٤٤٧ صحيفة انزلها في الطهر قد كسرت ، وليس يبقى بسوىهم قد علا شاننا
- ٤٤٨ توحيدها الله رب العرش كان قضى ، في القبر توحيدها قد نال ألفانا
- ٤٤٩ أما آيات بنيت الله بارئنا ، في مكة الطهر أصناما وأوثانا
- ٤٥٠ ذي مكة الطهر خير الخلق لشرها ، متحده خير خلق الله بإنسانا
- ٤٥١ صحيفة الجنة إبراهيم قد ذهبت ، والشرك راقمها قد كان طوفانا (٣)

(١) والذكر : القرآن الكريم .

(٢) قضى : مات .

(٣) راقمها : هاجمها .

٤٥٢ كَيْتَ أَخْلَقَهَا فِي النَّاسِ قَدْ بَقِيَتْ : أَخْلَقَهَا بَقِيَّتُ فِي النَّاسِ زُجْجَانَا

٤٥٣ وَخَيْرُ مَنْ جَسَدَ الْأَخْلَاقَ تَحْمِلُهَا : مُحَمَّدٌ ذَا أَمِينٍ حَيْثُمَا كَانَا

٤٥٤ مُحَمَّدٌ جَسَدَ الْأَخْلَاقَ تَحْمِلُهَا : خَنِيفَةُ الْحَدِّ طَهْرَةٌ مِنْ زَاهِدَانَا

٤٥٥ أَمِينُ مَكَّةَ طَهْرَةٌ ذَاكَ أَكْرَمُهُ رَبُّ يَخْشَى بِهَذَا الْفَضْلِ الْإِنْسَانَا

٤٥٦ صَحِيفَةُ الْجَنَّةِ بِإِبْرَاهِيمَ قَدْ ذَهَبَتْ : وَذَلِكَ تَوْحِيدُهُ قَدْ نَالَ نِسْيَانَا

٤٥٧ لَيْكُنْ أَخْلَاقَ جَدِّ الْمُصْلَفِي بَقِيَّتُ : وَخَشَى بَدَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ جُسْمَانَا (١)

٤٥٨ مُحَمَّدٌ شَاءَ لِلتَّوْحِيدِ مَعُونَتُهُ : بِإِلَى الْحَنِيفَةِ هَذَا خَلَقَهَا زَانَا

٤٥٩ مُحَمَّدٌ ذَا زَيْمِهِمُ الشَّرْطُ قَدْ خَرَضُوا : عَلَى إِعَادَةِ تَوْحِيدِهَا حَانَا (٢)

٤٦٠ الشَّرْطُ فِي بَحْثِهِ كَانَ الْحَرِيصُ عَلَى : تَبْعُثِ الْحَيَاةَ لِتَوْحِيدِهِ قَدْ أَرَدَانَا (٣)

٤٦١ لِكُلِّ أَرْضٍ أَوْلَادُ الشَّرْطُ كَانَ مَعْنَى : يَكُونُ دَائِمًا قَدْ نَالَ خُسْرَانَا

٤٦٢ الشَّرْطُ عَادَ يَبِيَّتَ اللَّهِ بِأَرِيهِ : وَيَسْأَلُ اللَّهُ رَبَّ الْعَرْشِ عُفْرَانَا

(١) الْجُسْمَانِ : الْجَسَدُ .

(٢) الشَّرْطُ : الْحَنْفَاءُ . حَانَ : مَاتَ وَهَلَكَ .

(٣) بَحْثُ الْحَنْفَاءِ عَنْ خَنِيفَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَجِدْهَا .

٤٦٣ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ . مِيرَانُهُ دَائِمًا قَدْ نَالَ رُجْحَانَا

٤٦٤ أَخْلَقَ جَدُّ بَصُفِّ الْجَدِّ جَسَدَهَا . مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانَا

٤٦٥ صَحِيفَةُ الْجَدِّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ ذَهَبَتْ . وَذَلِكَ تَوْجِيهُ صَافِقِنَا أَلْفَانَا

٤٦٦ وَاللَّهُ أَكْرَمُ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ . حَافِيَةُ الْجَدِّ تَأْتِي أَتَمِّدَنَا (١)

٤٦٧ حَافِيَةُ الْجَدِّ تَأْتِي الْآنَ كَامِلَةً . وَذَلِكَ تَوْجِيهُ هَائِلِهِ قَدْبَانَا

٤٦٨ وَذِي صَحِيفَةِ جَدِّ إِنْ تَكُنْ ذَهَبَتْ . فَاللَّهُ أَعْمَلِي رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدَنَا

٤٦٩ وَكُلُّ خَيْرٍ يَكْتُبُ اللَّهُ قَدْ ذَهَبَتْ . فِي الذِّكْرِ يَنْبُذُ وَوَمَا قَدْ خَصَّهُ زَانَا (٢)

٤٧٠ صَحِيفَةُ الْجَدِّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ ذَهَبَتْ . وَلَيْسَ يَحْفَظُهَا الرَّحْمَنُ مَوْلَانَا

٤٧١ زُبُورُ دَاوُدَ رَبِّ الْعَرْشِ أَنْزَلَهُ . وَلَيْسَ يَحْفَظُهُ مَنْ مَرَّ سُلْطَانَا (٣)

٤٧٢ وَذِيكَ أَهْمَ لَهُ الْقُرْآنُ يَذْكُرُهُ . بِرَأْسِ الزُّبُورِ يَنَالُ الْكُلَّ عِرْفَانَا

٤٧٣ هَدَى الزُّبُورُ كَرِهْدِي الصُّحُفِ قَدْ ذَهَبَتْ . مِنْ شَاءَ هَدَى يَأْكُلُ لَحْجَ حَيْرَانَا

(١) أُرْسِلَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا بِصُورَتِهِ فِي صُورَتِهِ الْأَخِيرَةِ وَالْكَامِلَةِ .

(٢) كُلُّ خَيْرٍ فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْأَرْضِيَّةِ تَضُمُّهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَزِيَادَةٌ .

(٣) خَطَّ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَزُبُورِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتْوَاءُ فِي الصُّبْحِ .

- ٤٧٤ لم يحفظ الله آياتاً من زماناً ولقد آتينا نسماً لكل لاج عمنوانا
- ٤٧٥ كذا ان توراة موسى لانه وصلته بكت تحريفها بلوحي قد شانا (١)
- ٤٧٦ كذا ان انجيل عيسى المسيح داهمه ويحفظ الله رب العرش فرحانا
- ٤٧٧ داود من نسل ابراهيم قد كانا من نسل اسحاق ذا داود قد كانا
- ٤٧٨ وبانجيله رب العرش بكرمه هو الخليفة في ارض يهوذا (٢)
- ٤٧٩ وبالقضاء عليك العرش كلفه والقول في الحكم زوما كان ميزانا
- ٤٨٠ داود هذا كتاب الله يذكره وفي القضاء اولاً ذكره زانا
- ٤٨١ وسنة المصطفى المختار تذكره ذا ذكره كان خاف الرنة والباننا (٣)
- ٤٨٢ وبالنزبور عليك العرش اكرمه بسمته قال عنه كان قرآنا (٤)
- ٤٨٣ وذا النزبور عليك العرش خففه وذي السلاوة لا تحتاج ازمانا

- (١) خط التوراة والانجيل من الجفظ متشابه .
- (٢) جاء في سورة ص الآية ٦٦ قوله تعالى هو يا داود اجعلنا خليفة في ارضك
- فاحكم بين الناس بالحق . وانظر الموسوعة العربية المباشرة ص ٧٧٩
- (٣) انظر - مثلاً ترجمته في تهذيب الاسماء واللغات ١ / ١٧٩
- (٤) قال صلى الله عليه وسلم : "لقد خفف على داود القرآن" والمراد النزبور تهذيب الاسماء واللغات

٤٨٤ داود ذِكْرُ مَلِكِ الْعَرْشِ يَذْكُرُهُ . وَسَنَّهُ الْمَصْلُحِي مَنْ خَافَ عَدْنَانَا

٤٨٥ زَبُورُ دَاوُدَ شَاءَ اللَّهُ بَارِئُنَا . بِأَنْ يَجِيءَ اسْمُهُ إِذْ سَتَرِ إِنْشَانَا

٤٨٦ وَهَدِيَّةُ يَأْتِيهِ الْقُرْآنُ يَشْمَلُهُ . الَّذِي كُرِعَ مِنْ كُلِّ كُتُبِ اللَّهِ أَنْغْنَانَا

٤٨٧ هَذَا الزَّبُورُ عَلَى دَاوُدَ أَنْزَلَهُ رَبُّ الْأَنْبِيَاءِ . بِاللَّحْنِ نِيمِ وَأَغْنَانَا (١)

٤٨٨ هِيَ الْمَزَامِيرُ فِي التَّارِيخِ نَسَبُهَا . عِمَادَتُ لِدَاوُدَ تُعْطِي الصَّوْتِ حُسْنَانَا (٢)

٤٨٩ وَذَا الزَّبُورُ خَدِمْ مَعَهُ قَدْ تَمَرُّوا . رُبْعُ الْكَلَامِ . بِمَعْرِفِ الْفَنَاءِ قَدْ كَانَا

٤٩٠ دَاوُدَ أَعْطَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِئُهُ . هَذَا الزَّبُورُ الَّذِي قَدْ كَانَ قُرْآنَا (٣)

٤٩١ كُلُّ وَحْيٍ مِنَ الرَّحْمَنِ كَانَ هَدًى . مِنْ وَحْيٍ مَوْلَاكَ كُلِّ عَادَرِيَانَا

٤٩٢ هُوَ الزَّبُورُ يَدْرِي مَا رَأَيْتُ صُحُفَ . دَوْدَ شَمِّ لَهْ قَدْ خَافَ رِيحَانَا

٤٩٣ قَالَ الرَّسُولُ أَرَأَيْتَ الزَّبُورَ بَدَأَ بِصَغِيرِ حُجْمٍ لِهَذَا خَفَّ قُرْآنَا (٤)

(١) التَّزْنِيمُ : تَرْجِيْعُ الصَّوْتِ وَتَرْدِيْدُهُ وَتَحْسِيْنُهُ .

(٢) الْمَزَامِيرُ جَمْعُ الْمَزْمُورِ بِحُضْنِ الْمِزْمَارِ . وَهِيَ الْمَزْمُورُ دَاوُدَ مَا كَانَ يَتَزَنَّمُ بِهِ مِنْ الْأَنْشِيدِ وَالْأَرْعِيَةِ . وَهِيَ الْمَزْمُورُ دَاوُدَ الزَّبُورُ الَّذِي تَجَمَّعَتْ فِيهِ الْأَرْعِيَةُ وَالْأَنْشِيدَةُ .

(٣) كَانَ قُرْآنَا : كَانَ يُقْرَأُ .

(٤) جَاءَ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَدِيثٌ عَنْهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دَاوُدَ كَانَ يَتَزَنَّمُ بِالْأَنْشِيدِ وَالْأَرْعِيَةِ .

٤٩٤ داوُدُ أَعْطَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِئُهُ ۖ فَصَلَّى عَظِيمًا وَأَبْدَى الْعَبْدُ شُكْرَانَا

٤٩٥ هَذَا التَّرْبُورُ مِلِكُ الْعَرْشِ يَمْنَحُهُ ۖ عِبْدًا شُكْرًا وَهَذَا قَدُّهُ بَانَا

٤٩٦ داوُدُ أَعْطَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِئُهُ ۖ صَوْنًا جَمِيلًا كَمَا لَوْ كَانَ الْخَانَا^(١)

٤٩٧ داوُدُ عَمَّ شُكْرًا دَائِمًا أَبَدًا ۖ مَنْ يَشْكُرُ اللَّهَ دَوْمًا نَالَ شُكْرَانَا

٤٩٨ صَوْنٌ جَمِيلٌ لَدَى دَاوُدَ وَظَفَهُ ۖ يَهْمَا تِلَاوَتِي مَقُولَهُ وَمَقُولَانَا

٤٩٩ داوُدُ أَجْمَلُ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةً ۖ صَوْنًا وَمَاهُوَ بِالْمِزْمَارِ وَافَانَا^(٢)

٥٠٠ مِزْمَارُ دَاوُدَ تَيْسَ الْأَلَةِ اخْرُجْتَ ۖ هَذَاكَ تَرْيِيلُ وَحْيِ اللَّهِ قَدَّ كَانَا

٥٠١ وَالْوَحْيُ يَأْتِي مِنَ الرَّحْمَنِ كَانَ هَدَى ۖ بِإِلَى الطَّرِيقِ أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَانَا

٥٠٢ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ هَذَا الْوَحْيُ كَانَ آتَى ۖ يَلْعَبِدُ حَتَّى يَنَالَ الْعَبْدُ رُحْنَانَا

٥٠٣ تِلَاوَةُ الْوَحْيِ جُزْءٌ مِنْ هَذَا آيَتِهِ ۖ دَاوُدُ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ إِذْ عَانَا

(١) دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْمَلُ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى صَوْنًا ۖ وَإِذَا تَرَنَّمَ بِتَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى تَجَاوَبَتْ مَعَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى الْجِبَالُ وَالطُّيُورُ ۖ

(٢) الْمِزْمَارُ : الْأَدْمِيَّةُ وَالرُّنَا شَيْءٌ آتَى كَانَ يَتَرَنَّمُ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۖ

٥٠٤ داودُ يَتْلُو زَبُورًا كَانَ خُصَّنَ بِهِ ۖ فِي وَحْيِ رَبِّكَ جَاءَ الْخَيْرُ أَلْوَنًا^(١)

٥٠٥ داودُ وَطِفَ صَوْتًا كَانَ أَكْرَمَهُ ۖ بِهِ الْمَرْيَمُ إِذْ قَدَّسَتْ آذَانَا

٥٠٦ ذَا صَوْتُهُ أَجْمَلُ الْأَصْوَاتِ أَجْمَعِهَا ۖ آيُ الزَّبُورِ بِهَا ذَا الصَّوْتِ قَدْ زَانَا

٥٠٧ صَوْتُ جَمِيلٌ وَيَعْلُو دَائِمًا أَبَدًا ۖ تَهْتَدُ لَهَا آيُ أَعْدَى مِنْهُ إِحْسَانَا

٥٠٨ إِحْسَانُهُ قَدْ بَدَأَ فِي ذِكْرِ بَارِئِهِ ۖ ذِكْرًا كَثِيرًا وَقَالَ اللَّهُ كُورُسُجَانَا^(٢)

٥٠٩ تَسْبِيحُ دَاوُدَ يَرْضَى مِنْهُ بَارِئُهُ ۖ تَسْبِيحُهُ قَدْ بَدَأَ فِي الْكُونَ إِعْلَانَا

٥١٠ صَوْتُ لِدَاوُدَ لَا تُلْقَى النَّظِيرَ لَهُ ۖ الصَّوْتُ وَطِفَ فِي مَرْصَدِهِ مَوْرَانَا

٥١١ دَوْمًا يُسَبِّحُ رَبَّ الْعَرْشِ بَارِئُهُ ۖ تَسْبِيحُهُ اللَّهُ حَقًّا قَدْ عَلَّشَانَا

٥١٢ دَاوُدُ يَذْكُرُ رَبَّ الْعَرْشِ بَارِئُهُ ۖ اللَّهُ كُورُسُجَانُ مِنْ دَاوُدَ أَرْمَانَا

٥١٣ وَذَلِكَ تَسْبِيحُهُ بِالصَّوْتِ يَرْفَعُهُ ۖ صَوْتُ جَمِيلٌ بِحَقٍّ كَانَ فَنَانَا

(١) الزبور : الكتاب السماوي الذي خص الله تعالى به داود عليه السلام .

(٢) سبجان الله : كلمة تنزيه .

٥١٤ تَسْبِيحُ اللَّهِ يَغْرُو آذَانَا : وَيَمْلَأُ الْقَلْبَ إِيمَانًا وَإِيْثَانًا

٥١٥ تَسْبِيحُ اللَّهِ فِي الْأَوْقَاتِ قَدْ مَرَّخَتْ : فِي أَوَّلِ الْيَوْمِ أَوْ تَرَحَّالَهُ خَانَا ^(١)

٥١٦ فِي أَوَّلِ الْيَوْمِ رَاحَ الْكُلُّ يَقْضَانَا : فِي آخِرِ الْيَوْمِ رَاحَ الْكُلُّ نَعْسَانَا

٥١٧ تَسْبِيحُ اللَّهِ يُحْيِي الْكُلَّ أَجْمَعَهُ : تَسْبِيحُ ذَا الْكُلِّ حَقَّاحَ تَرَانَا ^(٢)

٥١٨ وَالطَّيْرُ إِذْ سَمِعَتْ تَسْبِيحَهُ وَقَفَتْ : جَوَّ السَّمَاءِ غَدَا الطَّيْرُ مِيدَانَا

٥١٩ هِيَ الْعَجَائِبُ رَبُّ الْعَرْشِ أَوْجَدَهَا : يَمْنُ تَسْبِيحِ رَاحَ الْكُلُّ مَعُونَا

٥٢٠ هِيَ الْجِبَالُ لَقَدْ أَجَدَتْ مُشَارِكَةً : إِذَا تَسْبِيحُ هَذَا بَطْشُهَا لَرَانَا ^{٥١٩/١٧}

٥٢١ وَاللَّهُ يَسْمَعُ ذَا التَّسْبِيحِ إِذَا نَطَقَتْ : وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَا التَّسْبِيحِ مَذْكَانَا

٥٢٢ وَالطَّيْرُ يَأْتِي لَهَا التَّسْبِيحُ كَانَتْ عَلَا : تَسْبِيحُ دَاوُدَ يَغْرُو آذَانَ آذَانَا

٥٢٣ وَصَوْتُ دَاوُدَ بِالتَّسْبِيحِ يَسْخَرُهَا : وَأَيُّهَا الصَّوْتُ مِنْ ذِي الطَّيْرِ وَجَدْنَا ^(٣)

٥٢٤ هِيَ الْعَجَائِبُ فِي ذِي الطَّيْرِ قَدْ ظَهَرَتْ : اللَّهُ يُمَسِّكُهَا فِي الْجَوْءِ أَرْمَانَا

(١) حَان : دَنَا وَتَقَرَّبَ . وَإِلْهَادَ تَرْجِيلِ الْيَوْمِ آخِرَ النَّهَارِ .

(٢) رَبُّ الصَّوْتِ : تَعْلَامُ وَتَلْتَرُ .

(٣) الْعِجْدَانُ ، بَلَسْرُ الْوَاوِ : حَالَةُ نَفْسِيَّةٍ دَلِيلُ التَّأَثُّرِ .

- ٥٢٥ وَثَبْتَ أَجْنَحَهُ فِي الْجَوْثِ قُبِضَتْ : وَيَمْسِكُ اللَّهُ طَيْرًا قَالُ سُبْحَانَا^(١)
- ٥٢٦ يَا مَرِيضُونَ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِ : الطَّيْرُ يَلْقَى إِلَى دَاوَدَ آذَانَا
- ٥٢٧ تَسْبِيحُ دَاوَدَ هَذَا الْوَحْشُ يَسْحَرُهُ : تَسْبِيحُ دَاوَدَ حَقًّا كَانَ فَتَنَا
- ٥٢٨ وَالطَّيْرُ أَلْقَتْ لِي التَّسْبِيحَ آذَانَا : قَدْ سَبَّحْتَ رَبَّهَا جَهْرًا وَبَعْلَانَا
- ٥٢٩ هِيَ الْعَجَائِبُ رَبُّ الْعَرْشِ أَوْجَدَهَا : مَوْلَاكَ يَخْلُقُ أَكُونًا وَأَكُونًا
- ٥٣٠ زُبُورُ دَاوَدَ رَبِّ الْعَرْشِ أَنْزَلَهُ : وَلَيْسَ يَحْفَظُ هَذَا السَّفَرُ مَوْلَانَا^{٥١٥٤٥/١/٧}
- ٥٣١ هَذَا الزُّبُورُ شَبِيهُ الْقُحْفِ قَدْ ذَهَبَتْ : وَذَلِكَ يَطْرُقُ لَهَا مِنْهَا بَانَا^(٢)
- ٥٣٢ اللَّهُ يَحْفَظُ طَيْرَ الْوَحْيِ قَبْلُ كَانَ مَقْنَى : الْعِطْرُ رَاحَ يَخْلُقُ قَبْلُ قَدْ زَانَا
- ٥٣٣ وَأَكْتُبُ أَنْزَلَهَا الرَّحْمَنُ قَبْلُ مَقْنَى : وَيَحْفَظُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ مَوْلَانَا^{٥١٥٤٥/١/٨}
- ٥٣٤ تَوَرَّاهُ مُوسَى قَبْلُكَ الْعَرْشُ يُنْزِلُهَا : وَلَيْسَ يَحْفَظُهَا الرَّحْمَنُ مَوْلَانَا^(٣)
- ٥٣٥ إِنْجِيلُ عِيسَى قَبْلُكَ الْعَرْشُ يُنْزِلُهُ : بِالْحِفْظِ كَلَفَ رَبُّ الْعَرْشِ^{٥١٥٤٥/١/٩}

(١) الله تعالى يمسك الطير في الجوث حتى حال قبض الأجنحة سبحان الله .
 (٢) لانها تعرف سور الانعام من صحف ابراهيم وزبور داود عليهما السلام .
 (٣) حال التوراة والإنجيل من التحريف متشابهان .

- ٥٣٦ والقَوْمُ كُلُّهُمْ بِالْحِفْظِ بَارِعِينَ كُلُّ لَوْحٍ مَلِكٍ لِعَرْشٍ قَدَّانَا
- ٥٣٧ كِتَابٌ مَوْلَاكَ لَمْ تَحْفَظْهُ طَائِفَةٌ كُلُّ عِلْمٍ مَلِكٌ لِعَرْشٍ قَدَّانَا^(١)
- ٥٣٨ بَلْ إِنَّمَا سَدَّيْنَا الْيَوْمَ نَبِيَانَا لَكِنَّهُ كَانَ نَالَ الْيَوْمَ كَيْفَانَا
- ٥٣٩ تَوْرَاةُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ الْمَسِيحِ مَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ نَوَاقٍ تُقَدِّفُ الْإِنْسَانَا^(٢)
- ٥٤٠ كُتِبَ الْمُتَّقِينَ فِي الْقُرْآنِ قَدْ ذُكِرْتُ كُلُّ يُصَافٍ تَحْرِيفًا وَعَدَا
- ٥٤١ وَيَحْفَظُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ مَوْلَانَا مِنْ بَيْنِ كُتُبِ مَلِكٍ لِعَرْشٍ قُرْآنَا
- ٥٤٢ مِنْ أَجْلِ حِفْظِ مَلِكٍ الْعَرْشِ قُرْآنَا اللَّهُ سَخَّرَ أَكُونًا وَأَكُونَا
- ٥٤٣ الذِّكْرُ أَشْرَفُ كُتُبِ اللَّهِ قَاطِبَةً عَنْ كُلِّ كُتُبِ مَلِكٍ الْعَرْشِ أَغْنَانَا
- ٥٤٤ الذِّكْرُ آيَةُ طَهَ الْمُصْطَفَى كَبُرَتْ «وَعَنْهُ أَمْرٌ رَبِّ الْعَرْشِ نَبِيَانَا
- ٥٤٥ فِي صَدْرِ أَحْمَدَ رَبِّ الْعَرْشِ ثَبَتَتْ «وَرَادَ مَعْنَاهُ خَيْرُ الْخَلْقِ نَبِيَانَا
- ٥٤٦ لِحِفْظِ ذَا الذِّكْرِ صَدْرُكَ كَانَ سَخَّرَهُ «رَبُّ الْوَرَى فَبِذِكْرِ صَارَ مَلَانَا

(١) حان : مات . وذلك ليشارة تحريف الكتاب السماوي

(٢) جاء في سورة آل عمران ٨٧ اقول له تعالى : هو وادأخذ الله ميثاق الذين آمنوا الكتاب تبيينه للناس ولا يملكونه فنبذوه وادأخذوهم واشترطه ثمنا قليلا فبئس ما يشترطون

- ٥٤٧ وَالسَّطْرُ سَخَرَهُ الرَّحْمَنُ مَوْلَانَا . لِیَحْفَظَ ذِکْرَ فَکَانَ الْخَطُّ فَتَانَا
- ٥٤٨ مُحَمَّدٌ خَیْرُ خَلْقٍ اَللّٰهُ کَلِّمَهُمْ « مَا کَانَ یَلِکْتُبُ ذَا الرَّمِّیُّ قَدْ کَانَ
- ٥٤٩ وَلَیْسَ یَنْتَی رَسُوْلُ اَللّٰهِ خَرَّ اَنَا « وَ اَللّٰهُ اَقْرَبُ اَهَ الْقُرْآنَ اِتْقَانَا
- ٥٥٠ . وَاللّٰهُ یَحْفَظُ هَذَا اَللّٰهُ کَرَّمَ اَجْمَعَهُ « وَ عَنْهُ یَدْفَعُ رَبُّ الْعَرْشِ عَمْرَانَا ^{٥١٤٥٥/١/٨}
- ٥٥١ . وَاللّٰهُ سَخَرَهُ هَذَا اَللّٰهُ اَجْمَعَهُ « لِیَحْفَظَ اَللّٰهُ کَرَّ حَتَّى الْحَشْرِ یَلْقَانَا
- ٥٥٢ . بِیْهِ جُنْدُ مَدِیْنَتِ الْعَرْشِ سَخَرَهُمْ بِکَرِّ یَحْفَظُوا اَللّٰهُ کَرَّمَ بَانَا وَبُجْمَانَا
- ٥٥٣ . وَ اَنْ کَرَّ یُبْعِدُ عَنْهُ الشَّوْءَ مُنْزِلُهُ « مِنْ شَاءَ شَوْءًا بِیْهِ قَدْ نَالَ خُسْرَانَا
- ٥٥٤ . حَفِظُوا الْمُهَاجِمِیْنَ هَذَا اَللّٰهُ کَرَّ یَدْنُهُ « فِی سُوْرَةِ الْحَجْرِ تَبِیَانًا عَلَی شَانَا (١)
- ٥٥٥ . وَالْجُنْدُ سَخَرَهُمْ رَبُّ الْوَارِثِ کَثُرُوا « کُلُّ تَرَاهُ یَحْفَظُ اَللّٰهُ کَرَّ یَقْطَانَا
- ٥٥٦ . کُلُّ لُیْکَرْمُهُ الشَّرْحُ بَارِئُهُ « یَحْفَظُ ذِکْرَ آ لَ اِذَا فَضْلُ مَوْلَانَا
- ٥٥٧ . وَ یَعْمُرُهُمْ اِذَا حَفِظَتْ اَللّٰهُ کَرَّ تَنْزِیْلُهُمْ « دَوْمًا فَفَضْلُهُمْ فِی الْحَفِظِ قَدْ بَانَا (٢)

(١) جَاءَ مِنْ سُوْرَةِ الْحَجْرِ آیَةِ ٩ قَوْلُهُ تَعَالَى بِهَذَا نَحْنُ نَنْزِلُنَا اَللّٰهُ کَرَّ وَ اِنَّا

لَهُ لَمْ یَخْطُؤُنْ بِهَذَا

(٢) مَنْ یَحْفَظُ الْقُرْآنَ اَسْرِیْمَ تَنْزِیْلِهِ سَلْسَلَةُ الْمُحَفِّظِیْنَ اِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ .

٥٥٨ وَمِنْهُمْ كَاتِبُ الْقُرْآنِ أَجْمَعِهِ : مِنْ تَمَرِيدٍ أَفْضَلَ خَلَقَ اللَّهُ إِنْسَانًا^(١)

٥٥٩ زَيْدٌ لِيَكْتُبَ ذِكْرَ اللَّهِ أَجْمَعَهُ : إِذَا خَطَّ زَيْدٌ بِحَقِّ كَاتِبٍ فَتَنَا

٥٦٠ فِي تَمَرِيدٍ أَجْمَعٍ ذِكْرَ اللَّهِ يَكْتُبُهُ : زَيْدٌ لَكَاتِبٌ هَذَا اللَّهُ كَرِيهُ قَدْ كَانَ

٥٦١ وَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ كَلَّفَهُ : أَنَّ يَكْتُبَ اللَّهُ كَرِيزَةً قَدْ عَمَلْنَا

٥٦٢ قُرْآنًا ذَا اللَّهُ كَرِيمًا تَوَاضَعُوا فِي جِهَادِهِمْ : وَخَافَ تَقْصِيرًا لِيَكْرِيَنَالَ نِسْيَانًا^(٢)

٥٦٣ هِيَ الشُّرُوطُ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ وَضِعَتْ : وَصَانَتْ مَوْلَاكَ رَبَّ الْعَرْشِ قُرْآنًا

٥٦٤ وَفَضْلُ جَمْعٍ لِرَبِّهِ اللَّهُ كَرِيمًا قَامَ بِهِ : زَيْدٌ أَخِيرًا وَنَالَ الْجَمْعُ بِرِضْوَانَا^(٣)

٥٦٥ فِي تَمَرِيدٍ عُثْمَانُ هَذَا الْجَمْعُ كَانَ جَرَى : اللَّهُ يُرِيدُ لِرَبِّهِ الْفَضْلُ عُثْمَانَا

٥٦٦ وَكُلُّ جَمْعٍ قَدْ أَرِيَهُ دِمَامَتُهُ : زَيْدٌ يَفُوقُ بِفَضْلِ اللَّهِ إِتْقَانَا

(١) كَاتِبُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُحَمَّدٌ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ زَيْدُ بَنِي ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(٢) قُتِلَ فِي مَعْرَكَةِ الْيَمَامَةِ فِي حَرْبِ السَّرْدَةِ تَمَرِيدٌ كَبِيرٌ مِنْ حِفَظِ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَاقْتَرَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ كِتَابَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَذِهِ الْمَهْمَةِ الَّتِي اسْتَغْرَقَتْ عَمَلًا كَامِلًا .

(٣) الْجَمْعُ الْأَخِيرُ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي

خِلَافَتِهِ ، وَقَامَ زَيْدُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَذِهِ الْمَهْمَةِ سَنَةَ ٢٥ هـ

- ٥٦٧ ذاكائب النبي صلى الله عليه وسلم في تكملة الرسول لذكره كان الرفيق بخير الخلق أنما
- ٥٦٨ نعوته رشتته دائماً أبدياً يكتسب الذكر رب العرش من صاناً^(١)
- ٥٦٩ في الصفة يحفظ رب العرش بآئتنا هذا الكتاب وفي ذا السطر قد رانا
- ٥٧٠ الله يحفظ هذا الذكر أجمع في صفة يزيد وزيد فاق إيماناً^(٢)
- ٥٧١ بخط يزيد هو القرآن يحفظه رب الأنام في اقد شاء مؤلانا
- ٥٧٢ في سورة الحجر حفظ الله بآئتنا بذكر أجمع قد جاء إعلانا
- ٥٧٣ يزيد بفضل ملك العرش بآئتنا في الصفة رب السطر أبدى منه إيقانا
- ٥٧٤ ثبت العجايب رب العرش قد رها والشعر قد صاغ منها اليوم أمانا
- ١٤٤٥/١/٨

(١) ذكر أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما الكثير من دعوات يزيد بن ثابت التي رشتته دائماً لكتابة القرآن الكريم.

(٢) كان يزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه من حفاظ القرآن الكريم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر تهذيب الأسماء والنفا

١/٢٠١ وانظر صحيح مسلم ١٩١٤/٤ حديث رقم ٢٤٦٥ وفتح الباري ٤/٩٠

حديث رقم ٥٠٠٣

٧٥

(٣) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى عَهْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٧٥ اللَّهُ يَحْفَظُ بَيْنَ الْكُتُبِ قُرْآنًا . . وَاللَّهُ سَخَّرَ لِقُرْآنٍ أَكْوَانًا

٥٧٦ إِنَّكَ كَرَّمْتَ كُتُبَ اللَّهِ أَجْمَعَهَا . . وَكُلَّ كُتُبٍ مَلِكٍ قَدْ عَمَلَتْ شَانَا

٥٧٧ وَاللَّهُ كَرَّمَ يَجْعَلُهُ رَبِّي مُصَدِّقًا . . وَيَجْعَلُ اللَّهُ يُنْقِذُ آيَ سُلْطَانًا^(١)

٥٧٨ ذَكَرَ الْمُتَمِيمِينَ بِمُقْيَاسٍ لِصِحَّتِهَا . . قَدْ نَالَتْ الْكُتُبُ قَبْلَ اللَّهِ كَرِّ خُسْرَانَا

٥٧٩ الْكُتُبُ أَجْمَعُهَا مَوْرَثٌ أَنْتَرَهَا . . وَنَالَتْ الْكُتُبُ قَبْلَ اللَّهِ كَرِّ عُدْوَانَا

٥٨٠ وَيَحْفَظُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قُرْآنًا . . وَيُعَلِّمُ اللَّهُ هَذَا الْحِفْظَ بِأَعْلَانَا

٥٨١ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ هَذَا الْحِفْظُ آمَنَلْنَهُ . . وَاتَّكُونُ أَبَدِي بِهَذَا الْحِفْظِ إِذْ مَانَا^(٢)

٥٨٢ وَإِنَّ مَنْ شَاءَ إِصْطَالَ الشُّرُورَ لَهُ . . دَوْمًا يُعَاقِبُهُ الرَّحْمَنُ مَوْرَانَا

٥٨٣ تَمْضِي الْقُرُونُ وَحِفْظُ اللَّهِ يَكَلُوهُ . . وَاللَّهُ أَخْرَجَ بِهَذَا الْحِفْظِ شَيْطَانَا

٥٨٤ إِنَّكَ كَرَّمْتَ هَذَا الْكَلَامَ اللَّهُ بَارِئُنَا . . وَاللَّهُ يَجْعَلُ هَذَا الْكُرْفُوقَانَا^(٣)

(١) سورة المائدة الآية ٦٤

(٢) سورة الحجر الآية ٩

(٣) القرآن يفرق بين الحق والباطل والعدل والحرام .

- ٥٨٥ وَاِنَّهُ يَخْلُقُ هَذَا الْكَلْبَ أَجْمَعَهُ ۚ وَاِنَّهُ يَجْعَلُ لِلتَّكْلِيفِ مِيزَانًا
- ٥٨٦ مِيزَانُ تَكْلِيفٍ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِنَا ۚ نَقْلُ بِهِ كُلِّ مَخْلُوقٍ قَدْرَانَا
- ٥٨٧ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ رَبُّ الْعَرْشِ يَخْلُقُهُمْ ۚ كَيْ يَجْعُدَهُ وَهُوَ عِزُّ اللَّهِ سُلْطَانَا
- ٥٨٨ اللَّهُ يَخْلُقُنَا وَاللَّهُ كَلَّفَنَا ۚ وَمَنْ يُنْزِرْهُ قَدْ قَالَ سُجَّانَا
- ٥٨٩ أَهْلُ الْعُقُولِ مَلِيكُ الْعَرْشِ كَلَّفَهُمْ ۚ وَاِلَهَادَايَةِ رَبِّ الْعَرْشِ وَخَانَا ^(١)
- ٥٩٠ كُتِبَ الْمُرْسَلِينَ رَبُّ الْعَرْشِ خَصَّ بِهَا ۚ مِنْ أَصْفَاءِ سُوءِ خَافِئِ تَحْنَانَا
- ٥٩١ إِنَّ الرِّسَالَةَ كَبَرَى الْخَيْرِ خَصَّ بِهِ ۚ مَنْ يَصْلُفُ فِيهِ مَلِيكُ الْعَرْشِ مَوْلَانَا ^(٢)
- ٥٩٢ جِبْرِيلُ يَجْعَلُ كُتِبَ إِلَهٍ خَصَّ بِهَا ۚ مَنْ أَرْسَلَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ رُبَّانَا
- ٥٩٣ كُلُّ بِإِسْلَامٍ وَجْهٍ مُمْلِكٍ آتَى ۚ كُلُّ يُوقِدُ رَبِّ الْعَرْشِ رَحْمَانَا
- ٥٩٤ كِتَابُ مَوْلَاكَ مَعْنَاهُ الشَّرِيعَةُ قَدْ خَصَّ الْمَلِيكُ بِهَا الْمُرْسُولَ تَجَبُّنَانَا
- ٥٩٥ إِنَّ الشَّرِيعَةَ تَعْنِي اللَّهَ رَبَّ سَارِيهِ ۚ مَنْ كَانَ أَظْهَرَ لِيَرْمَنَ إِذْ عَانَا ^(٣)

(١) وَاخَانَا : قَاتَلْنَا وَجَازَانَا .

(٢) الْمُرْسَلُونَ هُمْ أَعْلَى الْمُصْطَفَيْنِ قَدْ رَأَوْهُمْ النَّبِيُّونَ فَالْتَمَعُوا فَالْتَمَعُوا ۚ فَالْمُتَلَمِّحُونَ .

(٣) الشَّرِيعَةُ : الطَّرِيقُ الَّذِي سِيرَ بِهِ الرَّسُولُ قَاصِدًا تَوْحِيدَ اللَّهِ تَعَالَى .

٥٩٦ كُلُّ لَهْ شِرْعَةٍ وَالْوَحْيُ يَدْنَنَا ، وَالْقَصْدُ تَوْحِيدُ رَبِّ الْعَرْشِ يَغْشَانَا ^(١)

٥٩٧ تَوْحِيدُ مَوْلَاكَ قَصْدُ الشَّرْعِ أَجْمَعِ ، وَالشَّرْعُ ذَرْبُ يَخْصُ الْمَصْلَحَى الْإِنَا

٥٩٨ تَوْحِيدُ مَوْلَاكَ قَصْدُ الْمُرْسَلِينَ أَتَوَا ، وَذَرْبُ كُلِّ بَشَرٍ إِلَهٍ قَدَبَانَا

٥٩٩ وَأَقُولُ الرُّسُلُ نُوحٍ ذَاكَ رَأَيْدُهُمْ ، بِذِيكَ الْعِلْمُ لَهْ كَانَتْ وَافَانَا (أ)

٦٠٠ نُوْحٌ تَقُولُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ ، وَمِنْ أَوَّلِ الْعَزْمِ هَذَا شَاءَ مَوْلَانَا ^{١٤٤٥/١/٩}

٦٠١ نُوْحٌ تَقُولُ أَهْلَ الْعَزْمِ قَاطِبَةٌ ، وَأَعْظَمُ الْكُلِّ طَهَ الْمَصْلَحَى كَانَا (٢)

٦٠٢ مُحَمَّدٌ ذَا زَعِيمِ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ ، تُحَرَّاتُ رَبِّكَ أَمْدَى ذَاكَ إِبْلَانَا

٦٠٣ كُلُّ الشَّرَائِعِ رَبُّ الْعَرْشِ يَنْسَخُهَا ، بِشِرْعَةِ الْمَصْلَحَى مِنْ خَافَئِ عَمْدَانَا

٦٠٤ تِلْكَ الشَّرَائِعُ فِي كُتُبِ الْمَلِكِ بَدَتْ ، كُلُّ نَهْجَةٍ ذَا تَرْجَمُنْ أَرْمَانَا

٦٠٥ بِشِرْعَةِ الْمَصْلَحَى يُحْشَرُ تَلْقَانَا ، وَدِينُ إِسْلَامِنَا لِلْحُسْرِ يُلْقَانَا

(١) الشَّرْعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، بِمَعْنَى الطَّرِيقِ أَوِ الطَّرِيقَةُ .

(٢) نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُولُ رُسُلُ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ

الْشَّفَاعَةِ . تَهْدِيَةُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ١٣٢

(٣) أَوَّلُ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَةٌ هُمْ نُوْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ ، وَزَعِيمُهُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ . وَتَرْجَمَةُ حَاتٍ فِي تَرْجَمَةِ الْأَبْوَابِ بِأَوَّلِ الشُّعْرِ ١٣١

٦٠٦ وَلَيْسَ يَقْبَلُ رَبُّ الْعَرْشِ بِإِلَّا شَرِيعَةً رَبَّنَا صَانَا

٦٠٧ وَذِي شَرِيعَةٍ طَهَّ اللَّهُ صَيَّأَهَا : حَتَّى تَنْظُرَ بِرَأْسِ الْحَقِّ مِيدَانَا

٦٠٨ بِشَرِيعَةِ الْمُصْطَفَى الرَّحْمَنُ أَنْعَمْنَا : عَنِ الشَّرَائِعِ كُلِّ نَسْخَرَابَانَا

٦٠٩ وَبِشَرِيعَةِ الْمُصْطَفَى الرَّحْمَنُ آيَدَهَا : بِالْمُعْجَزَاتِ كُلِّ قَدْ عَلِمْتُ شَانَا

٦١٠ ذِي مُعْجَزَاتٍ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ كَثُرَتْ : وَاللَّهُ يَمْنَعُ خَيْرَ الْخَلْقِ قُرُونَا

٦١١ اللَّهُ كَرُّ أَكْبَرِ آيَاتِ الرَّهَى كَثُرَتْ : بِهِ يُجَاهِدُ خَيْرَ الْخَلْقِ كُفْرَانَا

٦١٢ اللَّهُ كَرُّ أَكْبَرِ جَيْشِ رَسُولِ بِهِ : قَدْ قَاتَلَ الْكُفْرَ دَوْمَاشَنَ مَدُونَا ^(١)

٦١٣ وَاللَّهُ كَرُّ يَهْرِيْمَ أَهْلِ الْكُفْرِ كَلَامُهُ : فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ يَلْقَوْنَ خِذْلَانَا

٦١٤ اللَّهُ كَرُّ قَالَ لِهَةِ الْكُرْجَيْشُكُمْ : بِهِ يُقَاتِلُ طَهَّ الْكُفْرَ أَلُونَا ^(٢)

٦١٥ وَذِيكَ اللَّهُ رُسُ فِي الْفُرْقَانِ كَانَتْ آتَى : دُرُوسَهَا تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ لِقْمَانَا

(١) جاء في سورة الفرقان الآية ٥٢ توجيهًا لمحمد صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم كي يقاتل الكفار بالقرآن الكريم ، قال تعالى : ﴿ وَفَلَا تَطْعَمُ الْكَا فِرِينَ وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾

(٢) ما أكثر الدُّرُوسَ الْقُرْآنِيَّةَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

و بِخَاصَّةٍ مِنْ آيَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ فِي آخِرِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ .

- ١١٦ - بِأَنَّ كَرِيحَ قَاتِلِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُفْرَانَا : وَالْكُفْرُ فِي كُلِّ حَرْبٍ بِسَاحِ خَزْيَانَا (١)
- ١١٧ - وَالْمُؤْمِنُونَ جُنُودُ الْمُصْلِحِينَ كَثُرُوا : كَانَتِ الْجُنُودُ بِسَاحِ حَرْبِ شَجْعَانَا
- ١١٨ - أَقْلُوبُهُمْ كَانَتْ رَبُّ الْعَرْشِ الْأَعْلَى : جَيْشُ الرَّسُولِ دَوَامًا عَزَّاءُ كَانَا
- ١١٩ - وَاللَّهُ كَرَّ جَيْشُ دُمَاةِ الْحَقِّ أَرْشَدَهُمْ : إِلَيْنِ الْمَحْجَّةَ عَمَّا كَرَّ سُلْطَانَا
- ١٢٠ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْخَلْقِ أَسْوَدْنَا : وَجَيْشُنَا دَائِمًا قَدْ كَانَ قُرْآنَا
- ١٢١ - وَقَدْ تَكَلَّمَ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِئُنَا : بِأَنْ يَصُدَّ عَنِ الْقُرْآنِ عَدُوَانَا
- ١٢٢ - أَنْ يَحْفَظَ اللَّهُ كَرَّ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئُنَا : إِلَيْنَا حَشَرٌ هَذِهِ الْيَوْمَ بَانَا
- ١٢٣ - وَاللَّهُ أَكْرَمَ جُنْدِ الْحَقِّ سَخَّرَهُمْ : لِكَيْ يَحْفَظُوهُ زُرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا
- ١٢٤ - زَيْدٌ مِنَ الْجُنْدِ رَبِّ الْعَرْشِ أَكْرَمَهُمْ : يَحْفَظُ ذَلِكَ كَرِيحُ الْمُصْلِحِينَ الْآنَا
- ١٢٥ - زَيْدٌ وَذَا ثَابِتٌ قَدْ كَانَ وَالِدَهُ : ذَا ثَابِتٌ فِي حُرُوبِ الْأَرْبَابِ قَدْ حَانَا (٢)
- ١٢٦ - ذَا ثَابِتٌ ثَابِتٌ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ : زَيْدٌ شَبِيهُ أَبِي فِي حَرْبِهِ كَانَا

(١) خَزْيَانُ، مِنَ الْخَزْيِ بِمَعْنَى الدُّنَى وَالْمُهَانَةِ.

(٢) حَانُ، مَاتَ. وَجَاءَ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَالنِّفَاتِ ١/ ٢٠١ :
 وَوَقِيلَ أَبُوهُ وَلِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سِتُّ سِنِينَ الْإِصَابَةِ ١/ ٥٧
 وَدُفِنَ فِي يَوْمِ بُعَاثَ.

٦٢٧ والله أكرم زريد آيين علمه . نحن الكتابة كانت الخط فنانا

٦٢٨ هذا كتاب الوحي للمختار قد كانا . وفي الرسائل زريد قد علمنا

٦٢٩ رسائل المصطفى زريد ليكتبها . هذا كتاب المصطفى سرًا أو إعلانا

٦٣٠ زريد ليكرم الله الرحمن بآيته . زريد ليكتب المختار قرآننا

٦٣١ زريد يرافق طه في معاركه . في خندق ياتيه قد كان معوانا (١)

٦٣٢ زريد ليحمل سيف الرند في يده . وسيف خمر وكل كان معوانا

٦٣٣ وفي تبوك لواء الأهل في يده . به رسول الهند قد خضعت الآنا (٢)

٦٣٤ قال الرسول كتاب الله قدّمه . في صدره كان زريد ضمهم قرآننا

٦٣٥ ويا ذر جرح خير الخلق كلهم . زريد صبي يحفظ الذكر قد عانى (٣)

٦٣٦ في خندق قد آجرت المصطفى بطلاء بسيف حرب وخط فاق إنا

٦٣٧ وفي كتابة قرآن ليكرم الله ربنا . نام قرديد راح سلطانا

(١) آجرتني ، الله عليه وسلم زيدا في غزوة الخندق ليس قبل ذلك .

(٢) لم يحطوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم تبوك رايه في التمار وقال : القرآن مقدم في الزيد (٤)

(٣) حفظ زريد قبل قدومه مكة الله عليه وسلم المدينة مهاجرا سورة الشرح

الله سماء وانغيات ٢٠١/١

- ٦٣٨ زَيْدٌ يُرَافِقُ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ يَكُنِي يَكْتُبُ الْوَحْيَ مِّنَ الْوَحْيِ مُقِرًّا
- ٦٣٩ وَنَحْنُ فِي شِعْرِنَا نَيَّابِي تَدْبُرُنَا لِيَدْرِبَ وَحْيِي أَنِّي مِنْ جَنْبِ مَوْلاَنَا
- ٦٤٠ زَيْدٌ يُكْرِهُهُ الرَّحْمَنُ بَارئُهُ دَوْمًا لِيُظْهِرُ فِي اللَّهِ وَبَيْنَ أَتْقَانَا
- ٦٤١ وَاللَّهُ أَكْرَمُ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ قَدْ كَانَ خَطَّ رَسُولِ اللَّهِ فُرْقَانًا (١)
- ٦٤٢ اللَّهُ أَكْرَمُ أَشْرَفُ كُتُبِ اللَّهِ أَجْمَعِهَا اللَّهُ أَبْقَى عَلَيْهِمَا الذِّكْرَ مِيزَانًا (٢)
- ٦٤٣ ذِي كُتُبٍ رَبِّكَ بِالْوَعْدِ قَدْ تَرَلَّتْ كُلُّ لَيْلٍ حِجْلُ شَرَعِ اللَّهِ رَبَّانَا
- ٦٤٤ كُلُّ الشَّرَائِعِ بِالْمُخْتَارِ قَدْ نُسِخَتْ وَالذِّكْرُ مَقُولَاتُ رَبِّكَ لَعَلَّ شَيْءًا قَدْ صَانَا
- ٦٤٥ كُلُّ الشَّرَائِعِ مِنْ ذِي قَبْلِ قَدْ نُسِخَتْ بِيَدَيْنِ أُمِّتٍ فِي الْقُرْآنِ قَدْ بَانَا
- ٦٤٦ اللَّهُ أَرْسَلَ بِالْإِسْلَامِ رُسُلَهُ مُحَمَّدًا خَاتَمًا لِلرُّسُلِ قَدْ كَانَ
- ٦٤٧ بِالْإِسْلَامِ أُمِّتٌ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ يَنْبَالُ فِي الذِّكْرِ أَوْحَى اللَّهُ نَبِيَانَا
- ٦٤٨ بِسُنَّةِ الْمُصْطَفَى مَعْنَى الْكِتَابِ أُنِّي وَقَدْ تَجَسَّدَ مَعْنَى الذِّكْرِ إِنْسَانَا

(١) الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَكْثَرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَأَشْرَفُهَا.

(٢) جَاءَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ آيَةٌ ٨٤ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَزَّلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ

- ٦٤٩ مُحَمَّدٌ خَلَقَهُ قَدْ كَانَ قُرْآنًا . وَسُنَّةٌ أَتَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا
- ٦٥٠ اللَّهُ كَرَّمَ أَرْضِي مِنَ الدِّينَارِ وَاجْهَةً . بِسُنَّةٍ كَامِلٍ الدِّينَارِ وَاجْهَةً (١)
- ٦٥١ وَيَحْفَظُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قُرْآنًا . وَسُنَّةَ الْمُصَلِّينَ قَدْ صَبَّحَ مَوْلَانَا
- ٦٥٢ وَاللَّهُ يَجْعَلُ هَذَا كَرَمِيزَانَا . وَاللَّهُ يَجْعَلُ هَذَا كَرَمِيزَانَا
- ٦٥٣ وَيَحْفَظُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِئْنَا . هَذَا الْكِتَابَ تَمْرِينَ اقْدَمَ عَلَيْنَا
- ٦٥٤ ذَا أَشْرَفَ الْكُتُبِ رَبُّ الْعَرْشِ أَشْرَفَهَا . وَيُعَلِّمُنَا اللَّهُ كَرَمِيزَانَا
- ٦٥٥ اللَّهُ كَرَّمَ قَدْ خَفَّتْ رُبِّي تَمْرِينَ لِي . ذَا آيَةِ الْمُصَلِّينَ الْمُخْتَارِ قَدْ كَانُوا
- ٦٥٦ فِي الدِّينِ كَرَّمَ زَا مَنَ تَجْزِي بِسَلَامٍ كَانَتْ بَدَا . كَذَلِكَ اتَّخَذَ قُرْآنًا (٢)
- ٦٥٧ اللَّهُ يَذْكُرُ سُلُوكَ الْمُرْسُولِ بِكِرْمَتِهِ . بِشَرِيعَةٍ وَبِهَذَا كَانَ بُرْهَانًا
- ٦٥٨ وَاللَّهُ يَنْصُرُ كُلَّ الرُّسُلِ أَرْسَلَهُمْ . وَخَرَجَ مَنْ كَفَرُوا صُغَرًا وَمُحْمِيَانَا
- ٦٥٩ الْكُفْرُ يَزِيدُهُ ذِكْرًا . بِمَنْ هَجَرَهُ . ذَا مَنَ تَجْزِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَدْ بَانَا

(١) القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وجهان للدِّينَارِ الواحد . وَاجْهَةً وَاجْهَةً .

(٢) آية المصلي ، معجزته المبررة .

(٣) انفراد القرآن الكريم بكونه المُنَاجاة والمُعْجزة معًا . الْكُتُبُ السَّابِقَةُ فِي الْمَنْزُوجَةِ وَخَدَّةً .

٦٦٠ وَاللَّهُ تَزَيَّزْنَاهُ آيَاتُ بَارِئِنَا : وَاللَّهُ بَارِئِنَا قَدَسَ سُلْطَانَا

٦٦١ إِذَا مَنَاجِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ بَدَا : إِذَا مَنَاجِي كَانَتْ يَتَمَرُّ سُولُ رَبَّنَا

٦٦٢ وَالْمُعْجِزَاتُ تَخْفُضُ اللَّهُ مُرْسَلُهُ : بَيْنِيهَا تَجْعَلُ الْكُفَّارَ ذِبَابَنَا (١)

٦٦٣ آيَاتُ مُوسَى يَخْقُلُ السَّمْعَ قَدْ ظَهَرَتْ : وَنَالُ مَنْ سَمِعُوا خَيْرِيَا وَخَيْرَانَا

٦٦٤ آيَاتُ عِيسَى يَخْلُقُ الطَّبَّ قَدْ ظَهَرَتْ : يُعْجِبُ بِأُذُنِ مَلِكِ الْعَرْشِ مَنْ حَا^(٢)

٦٦٥ وَأَوَّلُهُ الْمُصْطَفَى خَلَقَ كَرَمَاجُهُ : وَاللَّهُ كَرَّمَ ذَا آيَةِ الْمُخْتَارِ قَدْ كَانَا (٣)

٦٦٦ وَذِي نُعُوتِ كِتَابِ اللَّهِ قَدْ كَثُرَتْ : وَاللَّهُ مَعُورَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ مَنْ صَانَا

٦٦٧ يَحْفَظُ مَعُورَاتِ هَذَا الذِّكْرِ قَدْ صَانَا : وَالصَّادُ رُوِيَ الشُّطْرَيْنِ جُنْدٍ لَقَدْ كَانَا (٤)

٦٦٨ وَحِىَ الْكِتَابَةِ زَيْدٌ كَانَتْ خَتَانَا : وَحِىَ الْكِتَابَةِ زَيْدٌ كَانَتْ خَتَانَا

٦٦٩ زَيْدٌ لِيَحْفَظُ ذِكْرَ اللَّهِ بَارِئِهِ : زَيْدٌ يَنَالُ يَحْفَظُ الذِّكْرَ نِيشَانَا (٥)

١٤٤٥/١/١١

(١) ذِبَابَان : بَكْسَرُ الذِّبَابِ كَغَيْرِ بَانَ جَمْعُ الذِّبَابَةِ بِضَمِّ الذَّالِ .

(٢) مَنْ حَا : مَنْ مَاتَ .

(٣) قَدْ كَانَا : الْإِثْمُ الْآخِرَةُ لِلْبَدْلِ طَلَاقُ .

(٤) قَدْ كَانَا : الْإِثْمُ الْآخِرَةُ يَلْتَمِثُ نِيَّةُ .

(٥) زَيْدٌ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ لِقَاءَ أَنْ كَرَّمَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

صحيح مسلم ٤/١٩١٣ حديث رقم ٢٤٦٤ ٨٤

ص

٦٧٠ بِالذِّكْرِ الْكَرِيمِ رَبُّ الْعَرْشِ مُرْسَلَةٌ : آمِينَ مَكَّةَ طه المصطفى انا

٦٧١ مُحَمَّدٌ دَعْوَةٌ نَبِيَّةٌ قَدْ سَلَفَتْ : الْجَدُّ شَدَّ لَبِيَّتِ اللَّهِ بُنْيَانًا (١)

٦٧٢ فِي مَكَّةَ الْخَيْرِ رَبُّ الْعَرْشِ يَأْمُرُهُ : بِأَنْ يُقِيمَ لَبِيَّتِ اللَّهِ أَهْرَافًا

٦٧٣ وَصَافَهُ الْجَدُّ يَنْبِيَّ بَيْتِ بَارِئِهِ : وَرَبِّهِ الْبَكْرِ كُلِّ الْعَوْنِ قَدْ بَانَ (٢)

٦٧٤ وَذِيكَ الْجَدُّ يَدْعُو اللَّهَ بَارِئُهُ : وَكَانَ آمَنَ إِسْمَاعِيلُ جَدُّ لَنَا (٣)

٦٧٥ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِئُهُ : فِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ رَسُولًا زَانًا فَارَانًا (٤)

٦٧٦ وَقَدْ أَجَابَ مَدِيكَ الْعَرْشِ دَعْوَتُهُ : مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ قَدْ كَانَا

٦٧٧ بِمَكَّةَ الْخَيْرِ طه اللَّهُ يُرْسِلُهُ : يَتْلُو عَلَى النَّاسِ طه اَلْكَرْنَ قُرْآنَا

٦٧٨ مُحَمَّدٌ دَعْوَةٌ نَبِيَّةٌ قَدْ سَلَفَتْ : وَالذِّكْرُ آيَتُهُ الْخَيْرِ تَلْقَانَا (٥)

٦٧٩ جَبْرِيْلُ يَحْمِلُ وَحْيِي اللَّهِ كَانَ أَتَى : مُحَمَّدٌ أَخَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بِإِنْسَانَا

١١/١/١٤٥٥ هـ

(١) الْجَدُّ : إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . سَلَفَتْ : سَبَقَتْ .

(٢) الرَّبُّ الْأَكْبَرُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٣) آمَنَ عَلَى اللَّهِ عَاءُ . قَالَ : آمِينَ ، يَمَعْنِي يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْ .

(٤) فَارَان : مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ كَمَا جَاءَ فِي التَّوْرَةِ .

(٥) وَالذِّكْرُ آيَتُهُ : وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَعْجَزَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرِيمِ .

- ٦٨٠ والوحي يَجِيءُ جَبْرِيْلُ كَانَ آتِي فِي أَرْفَعِ الطَّرِيقِ شَاءَ اللَّهُ مُؤَلِّمًا
- ٦٨١ وَاللَّهُ كَرِيْمٌ يُحَفِّظُهُ الرَّحْمَنُ بَارِئُنَا ، وَالْحِفْظُ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنُ يُعَلِّمُنَا
- ٦٨٢ وَالصَّهْبُ وَالسَّطْرُ قَدْ قَامَا بِدَوْرِهِمَا ، فِي الصَّهْبِ وَالسَّطْرِ يُدْفِئَانِ إِيَّانَا
- ٦٨٣ طَهْرَةٌ يُنَبِّأُ بِالْآيَاتِ مِنْ عَلَوِّ ، خَمْسٌ مِنَ الْآيِ ذَا إِعْجَازٍ هَا بَا نَا (١)
- ٦٨٤ مَدَّةٌ شَرُّ نَيْتِكَ سَبْعُ الْآيِ قَدْ نَزَلَتْ مُحَمَّدٌ مَرْسَلٌ بِالسَّبْعِ إِذْ عَانِي (٢)
- ٦٨٥ بِالرَّسَالَةِ طَهْرَةٌ اللَّهُ أَكْرَمُهُ ، مِنْ بَعْدِ أَيَّامِ غَارٍ وَجِيهاً زِدْنَا
- ٦٨٦ هِيَ الرِّسَالَةُ تَبْدُ وَجْهَةً سَمِعَتْ ، وَبِذِي النُّبُوَّةِ ذَرْبٌ وَحْدُهُ لَنَا (٣)
- ٦٨٧ مُحَمَّدٌ ذَا نَبِيٍّ قَبْلُ قَدْ كَانَا ، مُحَمَّدٌ ذَا رَسُولٍ بَعْدُ قَدْ كَانَا
- ٦٨٨ اذْكُرْ مَوَلَاكَ رَبَّ الْعَرْشِ ثَبَّتَهُ ، فِي صَدْرِ رَأْسِ مُحَمَّدٍ عَزَّ اللَّهُ سُلْطَانَا
- ٦٨٩ مُحَمَّدٌ رَبُّهُ قَدْ كَانَتْ طَهْرَانَتُهُ ، فَلَيْسَ يَعْرِفُ خَيْرَ الْخَلْقِ نَسِيَانَا

٥/٢٤٥/١/١١

- (١) نَبِيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآيَاتِ الْخَمْسِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْعَلَقِ .
- (٢) أَوْ سَبْعُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآيَاتِ السَّبْعِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْمَدَّةِ شَرُّ
- وَالْفَتْرَةِ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ كَانَتْ أَيَّامًا ، فَتَحَ الْبَابُ ١٧/٤٧ وَهَذَا آيِ
- ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .
- (٣) النُّبُوَّةُ هِيَ الطَّرِيقُ الْوَحِيدُ إِلَى الرِّسَالَةِ ، الْمَرْتَبَةُ الْأَعْلَى .

- ٦٩٠ مَحْمَدٌ ذِيكَ الرَّحْمَى أَكْرَمَهُ : مَوْلَاهُ بِاللَّذِّكَرِ تَرْتِيدٌ وَشَبَابَانَا
- ٦٩١ مَحْمَدٌ لَيْسَ يَنْسَى اللَّهَ أَكْرَمَهُ : وَلَاخَ فِي سُنَّةٍ مَعْنَاهُ فَتَانَا (١)
- ٦٩٢ قَ بَيِّنَ اللَّهُ لَنَا رِوَا جِهَةً : وَتِلْكَ وَاجِهَةٌ دَوْمًا مَلَكُ شَانَا
- ٦٩٣ وَسُنَّةٌ قَ أَبَانَتْ بَعْدَ وَاجِهَةٍ : ثُمَّ خَرَى لِي رِوَا رِثْبٍ فَاقَ حُسَانَا (٢)
- ٦٩٤ اللَّهُ يَحْفَظُ ذِكْرًا كَانَ أَشْرَلَهُ : وَاللَّهُ كَرُمَ صَادَقَ أَرْمَانَا وَأَرْمَانَا
- ٦٩٥ وَحِفْظُ رَبِّكَ هَذَا اللَّهُ كَرَّمَ أَدْرَكَهُ : مَنْ كَانَ حَقًّا يَفْضُلُ اللَّهُ بِإِنْسَانَا
- ٦٩٦ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ مِنْ ذِي اللَّهِ أَرِ شَيْطَانَا : دَوْمًا يَعُودُ لِشَرِّهِ خُرْيَانَا
- ٦٩٧ وَكَاتِبُ الْوَحْيِ زَيْدٌ ذَاكَ وَفَقَهُ : رَبُّ الْوَرَى بِإِنَّهُ لِلَّهِ كَرِيمًا صَدَانَا
- ٦٩٨ اللَّهُ كَرَّمَ يَجْمَلُهُ فِي صَدْرِهِ أَمْدًا : وَذَلِكَ صَدْرٌ لِي زَيْدٍ يَلَاخَ بِإِيْوَانَا
- ٦٩٩ اللَّهُ كَرَّمَ يَكْتُبُهُ فِي طَرَسِيهِ أَمْدًا : هُوَ الْأَمِينُ عَلَى الْقُرْآنِ قَدْ كَانَا
- ٧٠٠ كُلُّ الْوَسَائِلِ زَيْدٌ بَاتَ يَجْمَلُهَا : كَيْ يَكْتُبَ اللَّهُ كَرَّمَ جَاءَ الْمَصْطَفَى الْإِنَانَا

(١) السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الْمَطَهَّرَةُ هِيَ أَعْوَالُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَفْعَالُهُ ، وَتَقَرُّرَاتُهُ ،
أَيِّ مَا أَقَرَّ النَّاسُ بِمَلِكِ فَعْلِهِ كَأَلِّ الصُّبْحِ ، وَصِفَاتِهِ ، أَيْ أَخْلَاقِهِ وَشَمَائِلِهِ وَصِفَاتِهِ .

(٢) الْحُسَّانُ : الْحُسْنُ الْفَائِزُ .

- ٧.١ نَزِيْدٌ لِيَكْتُبُ ذِكْرَ اللهِ بَارِيَهُ مِنْ بَعْدِ اَنْ غَادَرَ الْمُخْتَارُ اَوْطَانَهُ (١)
- ٧.٢ فِي مَكَّةِ الطُّهْرِ لَمَّا كَانَ مَوْلِيْدُهُ : هُوَ الْاَمِيْنُ يَطْهَرُ بِتَرْتِيْبَانَا
- ٧.٣ فِي الْاَرْبَعِيْنَ مَلِيْكُ الْعَرْشِ تَبَاهُ : مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ الْاَيَاتِ اِثْنَانَا
- ٧.٤ اَلَّذِي كَرَّمَتْهُ فِي الصَّدْرِ بَارِيَهُ : فَلَيْسَ يَلْقَى رَسُوْلَ اللهِ نِسِيَانَا
- ٧.٥ وَيَأْمُرُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ كَاتِبُهُ : فِي مَكَّةِ الطُّهْرِ بِاللهِ دُوَيْنَ قَدَمَانَا (٢)
- ٧.٦ بِمَكَّةِ الطُّهْرِ خَيْرُ الْخَلْقِ كَانَ لَهُ : كُتُبُهُ اِنْ كَلَّا خَافَ اِيْقَانَا
- ٧.٧ اَلَّذِي كَرَّمَ اَنْتَرَهُ رَبُّ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيَّ : طَهْرَةَ رَسُوْلٍ اَلِيْسَ قَدْ خَافَ عَدْنَانَا
- ٧.٨ كُتُبُ ذِكْرِ رَسُوْلِ اللهِ يَا مُرْتَلِّمٌ : اَنْ يَكْتُبُوْا الَّذِي كَرَّمْتَ مِثْلَ الْغَيْثِ وَافَانَا
- ٧.٩ كُلُّ يَفُوْقٍ بِفَضْلِ اللهِ اِيْقَانَا : كُلُّ يَفُوْقٍ بِفَضْلِ اللهِ اِحْسَانَا
- ٧.١٠ وَالَّذِي كَرَّمَ يَكْتُبُهُ الْمُخْتَارُ يَحْفَظُهُ : فِي بَيْتِهِ عَزَّيْتُ الْمُصْطَفَى خَانَا (٣)
- ٧.١١ فِي الصَّدْرِ يَحْفَظُ خَيْرُ الْخَلْقِ قُرْآنَنَا : فِي الطُّهْرِ يَحْفَظُ خَيْرُ الْخَلْقِ قُرْآنَنَا

(١) أي بعد الهجرة إلى المدينة المنورة .
 (٢) كل ما ينزل من القرآن الكريم يكتب فوراً .
 (٣) الخان : المنزل والسكن .

٧١٢ في مكة الطهر في ذكر الله آمَنَ لَهٗ رَبُّنَا عَلٰى طَهارةِ شَانَا

٧١٣ وَيَحْفَظُ اللَّهُ كَرَّةً رَبَّ الْعَرْشِ بَارُونًا، وَيَحْفَظُ اللَّهُ كَرَّةً صَدَّعَدًا وَنَا

٧١٤. يَمْكُةَ الطُّرَّةَ قَدْ قَضَىٰ رَمَنًا ۖ وَاللَّيْلُ كَالْغَيْثِ يَعْلُو ۖ إِنَّ كُتُبَنَا

٧١٥ الذِّكْرُ فِي صَدْرِ مَوْلَايَ شَيْبَةَ : وَاللَّهُ يَحْفَظُنِي الْقُرْطُبَاسِ فُرْقَانًا^(١)

٧١٦ الوقت من مكة الخيرات وطفه محمد بن محمد أرمنا (٢)

٧١ ٧ والعَوْتُ اِنْطَالٌ فَالْآيَاتُ حُدُثَتْ ، وَالطَّرْسُ يَكْسِيْ فَيْهِ خَاقٌ اَتَمُّنَا

٧١٨ ذَا ذِكْرٍ رَبِّكَ فِي الْقُرْطَانِ يَكْتُبُهُ بِكِتَابٍ لَهُ وَكُلُّ فَاقٍ نُقْمَانَا

٧١٩ كُلُّ الْقَرَّاطِيِّينَ فِي بَيْتِ الرَّهَى حَفِظَتْ ۖ وَوَفَّقَ أَنْزَالِهِ التَّرْتِيبُ قَدَامَنَا

٧٢. "يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ كُنِي هَلْ بِالنَّحِيطِ قَدْ رُبْتُ" "وَذِيكَ النَّحِيطِ الْمَكْتُوبِ قَدْ صَانَا

٧٢ هُوَ الرَّحِيمُ الْبُخْسِيُّ الَّذِي يَحْفَظُنَا ۖ ذَا خَاتَمٍ الرَّسُولِ حَتَّى الْحَشْرِ لِقَانَا

٧٢٢ ذ ١ خَاتَمُ الرُّسُلِ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ۖ بِكَامِلِ الْوَحْيِ خَيْرُ الْخَلْقِ وَأَخَانَا

(١) اَلْبَقَرَةُ ١٨ : الْوَرَقُ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ .

(۲) مَکْتُوبٌ مِّنْ رَبِّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِلَّةِ الْمَكْرَمَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

(۳) مَا يُكْتَبُ مِنَ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ بِحِفْظِهِ أَتَدْعِيهِمْ إِلَى بَيْتِهِ.

٧٣٤ ميزان جفّ كلام الله منضبط : فلا يُصادف ذالميزان خسرانا

٧٣٥ ميزان تعدل يخلص الله بارئنا : به الكتاب تمزيقاً ربنا صانا

٧٣٦ زريد بعبية طه بانه كانا : ومن الكتابة زريد قد علمنا شانا

٧٣٧ هم الرُسارى بندر علموه وقد : نال الكتابة زريد كان فنانا (١)

٧٣٨ زريد بفضل مبيت العرش موصية : وفي اللغات وماها لاج سلطانا (٢)

٧٣٩ زريد ليحفظ ذكر الله بارئيه : بمن ظهر قلب وهذا فضل مقررنا

٧٤٠ وآفرض الصحب زريد ذاك بيته : طه الرسول وفي الإفتاء واغانا

٧٤١ زريد ليمتحنه الرحمن بارئيه : علماً تمزيقاً وبالقرآن قد زانا

٧٤٢ زريد ليحمل ذكر الله بارئيه : في صدره وبذکر صدره اُردانا

٧٤٣ زريد ليكتب ذكر الله بارئيه : زريد هو الظل بمختار قد كانا

٧٤٤ زريد يرافقت خير الخلق كلهم : بيان كان من سفر أوحى بلدا

(١) سيرة فائمه النبيين لأبي الحسن الله وس ١٥١

(٢) كان زيد يعرف العبرية والسريانية لإصابة ١/٥٦٥ والفارسية والجنسية
والقبطية والرومية الاسلام والمستقبل ، عبد العزيز كامل ص ١٢٤ آخر اربع

٧٤٥ نَزِيدٌ يَحْمِلُ آثَرَاتِ الْكِتَابَةِ قَدْ كَانَ الْخَيْرَ بِهَا إِذْ أَتَمَّ مَعِدَانَا

٧٤٦ تِلْكَ الْوَسَائِلُ نَزِيدٌ كَانَ مَا رَسَاهُ هُوَ الْخَيْرَ بِهَا إِذْ خَطَّ قُرْآنَنَا

٧٤٧ نَزِيدٌ يُرِيهِ نَفْسًا رِلْيَابَةً إِذْ كَانَ الْخَيْرَ بِهَا إِذْ فَاقَ إِثْقَانَا

٧٤٨ بَاتَ الْكِتَابَةُ يَنْقُرُ آثَرَهُمْ وَذِي وَسَائِلَهَا يُعْنَى بِهَا آلَانَا

٧٤٩ فَتِ الْكِتَابَةُ نَزِيدٌ بَاتَ يُقْنِنُهُ وَفِي الْكِتَابَةِ نَزِيدٌ رَجَحَ خَنَانَا

٧٥٠ وَذِي الْوَسَائِلُ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْشَأَهَا وَذِي الْوَسَائِلُ قَدْ أَسْعَدَنَا ^{١٣/١/١٥٥٥} ^{أُنْسَانَا}

٧٥١ وَذِي الْوَسَائِلُ نَزِيدٌ بَاتَ يَحْمِلُهَا بِكَائِنُهُ خَارِسٌ قَدْ قَادَ قُرْسَانَا (١)

٧٥٢ وَفِي الْأَصْحَامِ دَوَامًا قَدْ أَتَى قَلَمٌ بِكَائِنُهُ السَّيْفُ زَانِ السَّيْفُ شُجْعَانَا (٢)

٧٥٣ وَبِمِجْدَادِ دَوَامًا قَدْ أَتَى قَلَمٌ بِالْأَطْرُسِ دَوْمًا بَدَازُورُحْنَا وَبُسْتَانَا

٧٥٤ وَذِي الْكِتَابَةِ فِي الْقِرْطَابِ قَدْ تَهَرَّتْ فِي كُلِّ خَيْرٍ بَدَتْ رَوْحًا وَرِيحَانَا

٧٥٥ وَذِي الْوَسَائِلُ قَدْ لَاحَتْ مُوَاتِيئُهُ هَذَا الْجَبِيدُ وَهَذَا الْمَرْصُودُ بَانَا (٣)

(١) لِكِتَابِ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ وَفِيهَا أَدَوَاتُ الْقِتَالِ .

(٢) الْقَلَمُ أَهَمُّ أَدَوَاتِ الْكَاتِبِ .

(٣) كَانُوا يَكْتُبُونَ فِي الْجَانِبِ الْعَرِيفِ مِنْ عُودِ النَّخْلَةِ بَعْدَ كَسْرِ خُوصِهِ أَيْ عَرِيقِهِ .

٧٥٦ وذاك تمظم كيف نال تنقيته : وذاك تجفيفه يحتاج أن زمانا (١)

٧٥٧ وذي الجارة قد لاحت موايته : طولا وتمرضا وسمكا راق ميزانا (٢)

٧٥٨ ممتدة بمده من يكتبون له كل لقد خاف إيماناً وإيماناً (٣)

٧٥٩ هذا أبو بكر الصديق كاتبه : وذاك فاروقه ذاكات ثمثانا

١٤ / ١ / ١٥٥٥

٧٦٠ يكن زيدا به هذا تخصصه : ذاكات الوحي بقعة الإجابة آتانا

٧٦١ وذي رسائل خير الخلق يكتبها : ويات مالان ستر أنال كتماننا

٧٦٢ زيدا ينال بفضل الله طائفة : من العلوم برا حقاً علمنا

٧٦٣ وأفرض الخلق زيدا ذاك أعلنه : ممتدة خير خلق الله إنسانا (٤)

٧٦٤ وكات يفتي وحي الإختاء معتبر : ذا فضل رب وتمز الله سلطانا (٥)

٧٦٥ وذي الغنائم في اليرموك وتمررها : هذا الرمين الذي قد خاف إيقا (٥)

(١) يقال كيف وكيف مثل كبد وكبد.

(٢) السمك ، بضم السين وسكون الميم : الشحانة والغلظة .

(٣) كان عدد الكتاب زهاء أربعين كتاباً . مما في علوم القرآن ص ٦٩ ها مش ٣

(٤) قال صلى الله عليه وسلم : أفرضكم زيد تهذيب الأسماء والتلفات ١ / ٢٠١

(٥) تهذيب الأسماء والتلفات ١ / ٢٠١

٧٦٦ يٰلَمُ كَثِيرٌ مِّلِيكَ الْعَرْشِ يَمْحُوهُ زَيْدٌ أَوْ يَحْفَظُهُ هَذَا الْخَبْرُ قُرْآنًا

٧٦٧ زَيْدٌ يَنْتَوِبُ عَنِ الْحُكَامِ بِأَنَّهُمْ أَصَبُوا فِي الْحَجِّ يَرْجِعُ هَذَا أَفْضَلُ مَوْلَانَا^(١)

٧٦٨ فَضْلٌ كَبِيرٌ مِّلِيكَ الْعَرْشِ يَمْحُوهُ زَيْدٌ أَوْ زَيْدٌ إِمَامٌ إِنَّهُ كَانَ^(٢)

٧٦٩ ذَا كَاتِبٍ الْوَحْيِ يَأْتِي الْمَصْلُوفِي عَمَلَنَا زَيْدٌ لِيُعْلِنَ ذَا الْمَكْتُوبِ بِأَعْمَالِنَا

٧٧٠ وَكُلُّ سِرٍّ بِذَلِكَ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ زَيْدٌ يُرَافِقُ خَيْرَ الْخَلْقِ أَزْمَانًا

٧٧١ إِنْ كَانَ مِنْ مَسْجِدٍ إِنْ كَانَ فِي سَفَرٍ إِذَا يُؤْمَرُ رَسُولُ اللَّهِ مَعِدَانَا

٧٧٢ زَيْدٌ شَرَاهُ دَوَامًا جَائِزًا وَلَهُ آيَاتُهُ مَعَهُ إِذَا كَانَ فَتَانَا^(٣)

٧٧٣ زَيْدٌ يَدَوِّنُ قَوْرًا مَا يَقُولُ لَهُ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بِإِنْسَانَا

٧٧٤ هَذَا تَكْرَاهُ مِلِيكَ الْعَرْشِ بَارِئِنَا وَذَاكَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ وَافَانَا

٧٧٥ وَذَا مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ جَاءَ لَهُ جِبْرِيلُ يُحْمِلُ ذِكْرَ اللَّهِ أَلُوَانَا^(٤)

(١) المراد بالخليفة تان عمرو عثمان رضي الله تعالى عنهما.

(٢) دائماً يُقَدَّمُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِمَامًا.

(٣) المراد آجزة كتابة الوحي.

(٤) القرآن الكريم فيه الوعد والوعيد والقصاص والأحكام

وما إلى ذلك.

٧٧٦ وَاذْكُرْهُمُ الْخَيْرَ يُقَرُّوهُ ۚ يٰٓاَيُّهَا الرَّسُوْلُ لَا تَقْرَأْ

٧٧٧ وَلَا تَقْرَأْ رَسُوْلُ اللهِ قُرْآنًا ۚ فَبِیْ التَّلَقِّی رَسُوْلُ اللهِ قَدْ عَمَانِی

٧٧٨ وَتِلْكَ سُوْرَةُ اَنْعَامٍ لَّقَدْ نَزَّلْتُ ۚ اللهُ یَعْلَمُ جُزْءَ الْمَصْلُفِی كَانَا (١)

٧٧٩ ذِی آیَةٍ حِیْنَ حَجَّ الْمَصْلُفِی نَزَّلْتُ ۚ وَذِیكَ الْجُزْءُ مِنْ خَیْرِ الْوَرْدِ بَانَا (٢)

٧٨٠ لِیُقْلِلَ وَحِی فِی الْقَصُوْاۓ قَدْ بَرَكْتُ ۚ مُنْحَمَّةٌ وَقَدْ رُكِبْنَا (٣)

٧٨١ ذِی نَاقَةٍ بَرَكْتُ مِنْ یُقْلِلَ مَا حَمَلْتُ ۚ وَذٰلِكَ جَبْرِیْلُ بِالْقُرْآنِ وَافَانَا (٤)

٧٨٢ بِمِرْطَا بِرْطَا بِرْطَا بِرْطَا ۚ قَدْ خَفَرْتُ ۚ وَنَمَطَ الْمَصْلُفِی خَالُوْحِی قَدْ حَانَا (٥)

٧٨٣ وَلَا تَقُوْرَ اِلَى الْمُخْتَارِ حَالَتُهُ ۚ أَبْصَرْتُ لَوْلُوْهُ نَطَى وَمَرْجَانَا

٧٨٤ ذٰلَوْلُوْهُ قَدْ بَدَا فِی الْوُجْهِ كَانَ عَنِّی ۚ تِلْكَ الْمَشَقَّةُ جَاءَتْ أَهْمَدًا لَّنَا

٧٨٥ خَیْفَ اِذْ سُوْرَةُ اَنْعَامٍ قَدْ نَزَّلْتُ ۚ كَانَ الْمَرْهَمِیْنِ یُخْتَارِ مِصْوَانَا

(١) تفسیر ابن کثیر ٣/ ٣٣٣ رُوِیَ أَنَّ شَیْخًا سَبَعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ .

(٢) المراد الآیة رقم ٣ من سورة المائدة

(٣) الثقل علی وزن حمل : الوزن الثقیل . الشکبان : الجماعة شرکب الإیمل .

(٤) انظر تفسیر ابن کثیر ٣/ ٢٣

(٥) المِرْطَا : کساء من صوف أو خز یؤثر بیه . هِیَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُحَیْسٍ زَوْجَةُ أَبِي بَكْرٍ .

٧٨٦ وَالَّذِينَ أَجْمَعُوا مَوْلَاكَ سَفَرَهُ : حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَيْدَ الْخَلْقِ قُرْآنَا

٧٨٧ وَاتَّكُرْ مَزِيدًا حِينَ سَخَّرَهُ لِيُكْتُبَ الْوَحْيَ زَيْدًا قَاقِ احْسَا

٧٨٨ وَخَذَ مِثْلًا لِّمَعْلَى مَا كَانَ يَفْعَلُهُ : زَيْدٌ لِيَكْتُبَ قُرْآنًا وَفَرَقَانَا

٧٨٩ مُحَمَّدٌ قَدْ تَلَقَّى الذِّكْرَ حَتَّى عَلَيَّ : قِيَالٍ مَنْ فَاغَى كُفْرَانًا وَطُغْيَانًا (١)

٧٩. ذِي شُورَةٍ لَيْسَ بِذَلِكَ قَدْ ذَكَرْتَ وَمَنْ يُجَاهِدْ يَلْقَ الْعُمَرُ نِيْشَانَا

۷۹۱ | إِنَّ الْجِهَادَ يَبْذُلُ الْمَالِ كَاتِبًا يَكُونُ الْجِهَادُ بِبَذْلِ الْقَوْمِ أَبَدَانَا

٧٩٢ اِبَادِلُونِ بِاَعْمَلِي قِمَّةٍ وَصَلُّوْا : وَاِنَّ اَصْحَابَ مُنْذِرٍ فَضْلُهُمْ بَانَا

۷۹۳ وَمَنْ تَخَلَّفَ بَيْنَ حُسَيْنٍ وَبَيْنِهِ : قَدَحَاتٍ بِأَمْتِهِ ذَا فَوْزُهُ بَانَا

٧٩٤ فِى الْمَدِينَةِ مَنْ يَذْهَبْ قَدْ مَكَثُوا بِهَا وَأَتَاهُمْ فَضْلُ ثَوَرَانَا

٧٩٥ اِنَّهُ يُخَيِّرُهُم بِالْغَوَمِ قَدْ ذَهَبُوا اِلَى تَبْعِكَ زُرَافَاتٍ وُوحِدَانَا

(١) اثبات مستلزمة من قوله تعالى في سورة النساء ٩٥، ٩٦ :
 لا يفتخروا بالقاعدون من المؤمنين نبيراً أولئك القادر والمجاهدون في
 سبيل الله بأموالهم وأنفسهم. ففضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعد
 درجة. وكلاً وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعد درجة أخرى. درجة
 منه وصغفرة ورحمة. وكان الله غفوراً رحيماً.

٧٩٦ وجاء يدرك من بالارض قد تصبفوا من دون محمد رسول الله كسلانا (١)

٧٩٧ في الله رب قد قعدوا الله رب قد سففوا ، وهؤلاء أهل الناس إيمان

٧٩٨ كادوا يكتونون من أهل النفاق بدوا ، مثل الشياطين كل رأسنا

٧٩٩ بكت مؤلات رب العرش أنقذهم ، تحفظ خير ليرهم نال رجحانا

٨٠٠ وذي طوائف إيمان لقد ذكرت كل له ، الفضل من رب الوترى كانا

٨٠١ آي من الله كبريا جبريل يجلها ، وذلك خطا ليريد ياتنا

٨٠٢ أعظم يكثف به آيات قد كتبت ، العظم يكثف فيه ذكر مؤلونا

٨٠٣ ض صدق أحمد هذا الله كبر شدة ، رب الأنام وطه كان مؤلونا

٨٠٤ والله كبر سطره زريد يرتله ، زريد ينال من المختار يرضونا

٨٠٥ ونحن ننو ، نبين الجهر يبد له ، محمد يات ذكر الله واتانا (٢)

٨٠٦ ويات جهر رسول الله كان آثر ، زريد إليه اغزير كان قد عان

(١) هذا لك المجاهدون الصادقون ، النبوة والعمل ، وهذا لك الصادقون
النبوة غير المجاهدين ، وهذا لك غير صادق النبوة والعمل ، وهذا أول القدر
(٢) واتانا : جاءنا .

٨٠٧ وَتَنْتَ نُنُوسُ نَبِيْنِ الْعَذْرَاءِ بَيْنَهُ ، أَمْ تَهَيَّيْ يَصْبِيحُ قُنَالِ الْفَضْلِ مُمَيَّانَا (١)

٨٠٨ نُرْوِلُ وَحْيِي عَلَى طَهْ يَرَاخُفُهُ ، جُرْدُهُ عَظِيمٌ يُؤَدِّي أَمْرَهُ الْإِنَا

٩٠٩ وَحْيِي السَّمَاءِ بِحَسْبِي الْمَقْصُفِي الْإِنَا ، وَجَنْبُ طَهْ عَلَى زَيْدٍ لَقَدْ كَانَ (٢)

٨١٠ أَحْسَنُ زَيْدٍ يَثْقُلُ الْوَحْيِي حِينَ أَتَى ، يَكَادُ يَنْكَسِرُ مِنْهُ الْعُظْمُ قَدَرَانَا (٣)

٨١١ زَيْدٌ لَيَعْلَمُ أَنَّ الْوَحْيِي كَانَ أَتَى ، مِنْ ثِقَلِ جَنْبِ طَهْ مَقْصُفِي دَانِي (٤)

٨١٢ نُرْوِلُ وَحْيِي يَتِمُّ الْيَوْمَ ثَانِيَةً ، زَيْدٌ لَيُعْلِنُ ذَاتَ الْجَهَةِ إِعْلَانَا (٥)

٨١٣ هَذَا ابْنُ مَكْتُومٍ الْأَمْ تَهَيَّيْ لَيَسْمَعُ مَا ، جَاءَ الرَّسُولَ وَمَا قَدْ خُطَّ قُرْآنَا

٨١٤ زَيْدٌ يُدَوِّنُ فِي ذَا الْوُجْهِ قُرْآنَا ، ذَا الْوُجْهِ مُنْظَمٌ بِخَطِّ الذِّكْرِ قَدْ زَانَا

٨١٥ أَمْ تَهَيَّيْ يَصْبِيحُ أَلَا يَأْتِي لَكَ وَخَرِيرٌ ، وَتَهَيَّيْ رَحِمَ اللَّهُ رَبَّ الْغَرَشِ مُمَيَّانَا

٨١٦ جَبْرِيلُ يَأْتِي بِوَحْيِي اللَّهِ بَارِئِهِ ، وَاللَّهُ يَرْحَمُ فِي ذَا الْوَحْيِي إِنْسَانَا

(١) يُمَثِّلُ هَذَا الْفَرِيقَ الْمُرِيضَ الْمَعْدُورَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَمْ تَهَيَّيْ رَحِمَ اللَّهُ رَبَّ الْغَرَشِ مُمَيَّانَا

(٢) الْمُرَادُ بِجَنْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِذُهُ الَّذِي كَانَ عَلَى فَخِذِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٣) الْمُرَادُ بِمُنْظَمٍ فَخِذُ زَيْدٍ الَّذِي كَادَ يَنْكَسِرُ لِثِقَلِ نَزْوِلِ الْوَحْيِي .

(٤) دَانِي : دَنَا وَخَرَّبَ ، وَكَانَتْ فَخِذُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِ زَيْدٍ .

(٥) حِينَهَا شَكَابُ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ تَمَاهُ نَزَلَ جَبْرِيلُ فَوَرَّابُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَنُفِثَ أَوَّلُ الْفَتَرَةِ

٨١٧ فَلَا يُكَلِّفُ رَبُّ الْعَرْشِ ذَاخِرًا . وَكُلُّ ذِي خَيْرٍ قَدْ نَالَ غُفْرَانًا

٨١٨ تِلْكَ الزِّيَادَةُ زَيْدُ الْخَيْرِ يَكْتُبُهَا . وَذَلِكَ سَهْمٌ بِعُظْمِ رَاحِ نِيشَانَا ^(١)

٨١٩ سَهْمٌ يُشِيرُ إِلَى وَحْيِ الْمَلِيكِ أَتَى . مُحَمَّدًا وَبِهِدَّ الْعُظْمُ قَدْ صَانَا ^(٢)

٨٢٠ مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ جَاءَلَهُ . مُحَمَّدٌ بِأَنَّهُ الْغَنِيُّ قَدْ كَانَا

٨٢١ زَيْدٌ لَيَقْرَأُ مَا اخْتَارَ رَزَّلَهُ . وَيَحْفَظُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ فَرْقَانَا

٨٢٢ جَمِيعُ مَا يَكْتُبُ الْكِتَابُ يَحْفَظُهُ . بِبَيْتِهِ أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ أَرْمَانَا

٨٢٣ جِبْرِيلُ يُوحِي بِهِيَ بِالْمَكَانِ أَتَى . إِلَيْهِ مَا أُنْزِلَ الرَّحْمَنُ تَبَيَّنَا ^(٣)

٨٢٤ هِيَ يُنْقِذُ مَا جِبْرِيلُ قَالَ لَهُ . بِشَأْنِ ذِكْرِ أَتَى الْمُخْتَارُ رَيْجَانَا

٨٢٥ ذَا مُصْحَفٍ وَآمِينَ الْوَحْيِ رَتَّبَهُ . بِأَمْرِ رَبِّ وَنَمَرِ اللَّهِ سُلْطَانَا

٨٢٦ الذِّكْرُ هَذَا الْكَلَامُ اللَّهُ بَارِئُنَا . وَمِنْهُ يُنْزِلُ مَا قَدْ شَاءَ مَقُولَانَا

٨٢٧ وَكُلُّ وَحْيٍ أَتَى الْمُخْتَارَ أَعْلَنَهُ . مَا نَالَ شَيْءٌ مِمَّنِ الْقُرْآنُ كَيْثَانَا

(١) يصنع زيد سهرما يشير إلى هذه الزيادة التي نزلت في المرة الثانية .
(٢) صان ، بمعدن حفظ معظم اللوح من الكيف ما كُتِبَ فيه من القرآن الكريم .
(٣) المراد بالمكان الموضع في المصحف . فترتيب السور والآيات توقيفي منه وتعالى .

٨٢٨ مِدَّةَ يَفَّةٍ زَوْجَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ . قَدْ أَعْلَفْتُ مَا أَتَى الْمُخْتَارُ بِأَعْلَانَا (١)

٨٢٩ كُلُّ شَيْءٍ وَحْيٍ أَتَى الْمُخْتَارَ أَعْلَنَهُ . وَكَانَ قَدْ زَادَ مَا يُتْلَوُ تَبْيَانًا (٢)

١٤٤٥/١/١٥

٨٣٠ وَفِي الْعِتَابِ هِيَ آيَاتُ قَدْ نَزَلَتْ . وَخَرَّهَا دَائِمٌ قَدْ خَافَ نِيرَانَا

٨٣١ جَمِيعُهَا فِي مِثَابِ الْمُصْطَفَى عَلَيْنَا . سُجَّاتٌ مِمَّنْ عَاتَبَ الْمُخْتَارَ سُبْحَانَا (٣)

٨٣٢ طَهَّ الرَّسُولُ قَدِيدُ الْعَرْشِ عَاتِبَهُ . إِنَّهُ عَاتَبَ خَيْرَ الْخَلْقِ بِإِنْسَانَا

٨٣٣ وَكُلُّ شَيْءٍ وَحْيٍ أَتَى يُتْلَوُ أَحْمَدُنَا . وَكَانَ كَاتِبُهُ فِي الضَّبْطِ سُلْطَانَا

٨٣٤ وَكُلُّ مَنْ شَاءَ خَطَّامٌ كِتَابَتِهِ يَنْبَالُ إِذْنَا وَهَذَا خَطُّهُ بَانَا (٤)

٨٣٥ كُلُّ لَيْكُتٍ مَا الرِّهَابِ أَبَاحَ لَهُ . وَهَكَذَا يُرَدُّ نَمِّمُ النَّاسِ إِخْوَانَا

٨٣٦ وَهَكَذَا اللَّهُ كَرَّ خَطَّ النَّاسِ كُلَّهُمْ . كُلُّ لَيْمَنَةٍ الْمُخْتَارُ إِيْدَانَا (٥)

٨٣٧ كِتَابَتُهُ النَّاسِ يُنْقَرُ آتٍ أَبْصَرَهَا . كُلُّ الصَّاحِبَةِ هَذَا اخْضَلْ مَوْلَانَا

(١) مَا أَتَى الْمُخْتَارَ : مَا فَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَيْنَا كُلِّ مَا وَحْيًا ^{لَهُ}

(٢) أَبِي أَصْنَفٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جَهْرًا تَبِينَ مَعْنَاهُ .

(٣) اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي عَاتَبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

(٤) كُلُّ مَنْ شَاءَ كِتَابَتُهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِنَفْسِهِ أَخَذَ إِذْنَا مَا فَكَّرَ .

(٥) يَأْيِدَانِ : يَأْيِدَانِ .

- ١٣٨ وَحِينَ جَمَعَ لِيُذَكِّرَ اللَّهُ هُمْ شَرُّهُوا بِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا مَا خُطَّ بِإِقَانَا (١)
- ١٣٩ كِتَابَةُ اللَّهِ كَرِيمًا الْعَوْنُ كَانَ أَتَى : جَنَّ عِنْدَ صَدْرٍ وَمِنْ خَطِّ قَدَرَانَا (٢)
- ١٤٠ هُمْ الشَّحَابَةُ ذُكِّرَ اللَّهُ قَدْ خَفِظُوا : هُمْ دَوْنُ نَوْءٍ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا ^{٩١٤٤٥/١/١٥}
- ١٤١ كُلُّ الَّذِينَ تَمَّ جَفْظُ اللَّهِ بَارِئْنَا : كِتَابَةُ إِبْرَاقِ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ صَانَا
- ١٤٢ اللَّهُ كَرِيمٌ يُكْتَبُ فِي مَعْرِدِ الْهَدَى أَبَدًا : وَمَعْرِدُ صَدْرٍ يَفِيهِ ذَا الْجَمْعِ قَدْ كَانَا (٣)
- ١٤٣ وَذِي الْكِتَابَةِ تَأْتِي الْأَوْجُ ثَالِثَةً : بِذِي الْفَضْلِ خَصَّ اللَّهُ عُمْثَانَا
- ١٤٤ وَكُلُّ جَمْعٍ لَهُ كَانَتْ خَصَائِصُهُ : وَدَوْرُ زُرَيْدٍ دَوَامًا بِأَنَّهُ بَانَا
- ١٤٥ فِي مَعْرِدِ أَمَّةٍ ذُكِّرَ اللَّهُ أَجْمَعُ : فِي بَيْتِ أَمَّةٍ مَكْتُوبًا وَفَدَرَانَا
- ١٤٦ جَبْرِيلُ هَذَا أَمِينُ الْوَحْيِ كَانَ أَتَى : مُحَمَّدٌ أَمَّا كُلُّ وَقْتٍ خَصَّ قُرْآنَا
- ١٤٧ فِي كُلِّ عَامٍ بِشَرِّ اللَّهِ كَرِيمًا أَتَى : حَتَّى يُعَارِضَ طَهَ نَالِ إِنْشَانَا (٤)

(١) بِشَرِّ ذَا شَاهِدٍ مِنْ كُتُبِ كُلِّ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ فِي مَعْرِدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْمُرَادُ أَنَّهُمَا يَشْهَدَانِ أَنَّ هَذَا الْمَخْطُوطَ كُتِبَ بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) تَعَاوَنَ الْخَفِظُ وَالْكِتَابَةُ عَلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

(٣) جُمِعَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي مَعْرِدِ صَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(٤) قِيَّاسًا عَلَى مَعَارِضَةِ جَبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تَمَّتْ مَعَارِضُهُ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . ١٠١